



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 2809

التاريخ : الإثنين 2013/3/25

## الفبر الرئيسي



"إسرائيل اليوم": الجيش الإسرائيلي  
يضع خطة مواجهة الجيش المصري  
... ص 4

## أبرز العناوين



عباس سلم أوباما ست وثائق إحداها تقول: نتنياهو بنى 16 ألف وحدة استيطانية خلال أربع سنوات  
هنية: جاهزون لأي تعاون يكشف قتلة الجنود المصريين برفح  
مسؤولون إسرائيليون: الاعتذار من تركيا لا ينهي حصار غزة  
أردوغان: لا تطبيع مع "إسرائيل" دون تطبيق ملموس لوعودها  
"هآرتس" تكشف "إجراءات بناء الثقة" التي طلبتها الولايات المتحدة من نتنياهو وعباس

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

### السلطة:

- 5 2. عباس سلم أوباما ست وثائق إحداهما تقول: ننتياهو بنى 16 ألف وحدة استيطانية خلال أربع سنوات
- 6 3. هنية: جاهزون لأي تعاون يكشف قتلة الجنود المصريين برفح
- 7 4. مسؤول فلسطيني: الإدارة الأمريكية أبلغت السلطة نيتها طرح خطة عمل خلال شهرين
- 7 5. واصل أبو يوسف: زيارة أوباما بلا نتائج وواشنطن لا تبحث عن حل للصراع
- 8 6. عشراوي: أوباما تبني الخطاب الصهيوني القديم
- 8 7. أحمد بحر يستهجن مهاجمة أوباما لحركة حماس ويدعو عباس إلى العودة للمصالحة
- 8 8. رياض المالكي: أفكار قطرية لدفع المصالحة ودعم المقدسيين
- 9 9. حكومة غزة تدين اعتداء الاحتلال على قرية "حي أحفاد يونس"
- 9 10. السفير عبد الهادي: الموقف الفلسطيني هو الحياد وعدم التدخل بالشؤون السورية
- 9 11. الغصين: قانون إعلامي جديد لترتيب الحالة الإعلامية بغزة
- 10 12. الهباش يجدد الدعوة إلى زيارة القدس
- 10 13. حزب التحرير: الهباش ينفذ تعليمات أوباما نحو التطبيع
- 10 14. الاحتلال يرفض الاستئناف للإفراج عن النائب الزعارير من الخليل
- 11 15. الإعدام لعميل للاحتلال في غزة

### المقاومة:

- 11 16. حماس تطالب النظام العربي الرسمي بإعادة النظر في التمثيل الفلسطيني في الجامعة العربية
- 11 17. حماس تدين اعتداء "إسرائيل" على "حي أحفاد يونس"
- 12 18. أحمد عساف: هدم الاحتلال لـ"حي أحفاد يونس" لن يكون المعركة الأخيرة
- 12 19. رياح مهنا: عباس أخطأ برفض المصالحة مع حماس
- 12 20. فايز أبو عيطة: وفد من فتح بغزة يبحث مع عباس ملف تفریغات 2005
- 13 21. جمال محيسن: ضغوط دولية وعربية على السلطة الفلسطينية للتفاوض مع "إسرائيل"
- 13 22. الجهاد الإسلامي تطالب مصر بالزام تل أبيب ببنود التهدئة مع غزة
- 13 23. فصائل فلسطينية تستنكر اعتداء الاحتلال على "حي أحفاد يونس"

### الكيان الإسرائيلي:

- 14 24. مسؤولون إسرائيليون: الاعتذار من تركيا لا ينهي حصار غزة
- 14 25. الجيش الإسرائيلي يطلق صاروخاً باتجاه موقع عسكري سوري رداً على إطلاق قذائف
- 15 26. إيتسيك شمولي يشك في أن تتعامل حكومة ننتياهو بإيجابية مع مبادرة أوباما للسلام
- 15 27. "مدار": نتائج انتخابات الكنيست نجاح للمستوطنين... "إسرائيل" تتصرف وكأن "أوسلو" انتهى
- 16 28. "دير شبيغل": "السجين إكس" كان يمدّ حزب الله بمعلومات
- 17 29. منظماتان إسرائيليتان تطالبان برفع القيود عن الصيد في بحر غزة
- 17 30. محام إسرائيلي يرفع دعوى ضد الرئيس عباس وحماس لـ"الجنايات الدولية"
- 17 31. وفد إسرائيلي يغادر القاهرة بعد بحث قضية اختطاف أمير حسن بسيناء

الأرض، الشعب:

- 18 32. ثلاثة شهداء فلسطينيين بينهم طفل في سورية
- 18 33. الاحتلال يشرع ببناء 114 وحدة استيطانية في بيت لحم
- 18 34. وحدة إسرائيلية خاصة تقتحم أحد أقسام معتقل "النقب" وتكفل بالأسرى
- 19 35. مركز "أحرار": ضمانات من مصلحة السجون الإسرائيلية بإنهاء عزل السيسي والصعيدي
- 19 36. مركز "أحرار": تأجيل محاكمة الأسيرة الجعبة للمرة العشرين
- 19 37. مركز "أسرى": عاصفة رملية تقتلع بعض خيام سجن "النقب" الصحراوي
- 20 38. الخليل: مهرجان حاشد في لحول تضامناً مع الأسرى
- 20 39. مؤسسة الأقصى: مستوطنون يقتحمون الأقصى ويدنسونه بمناسبة "الفصح العبري"
- 20 40. "القدس العربي": لأول مرة فلسطينيون خارج الأراضي المحتلة يسجلون للتصويت للمجلس الوطني
- 21 41. استطلاع: أغلب الفلسطينيين متشائمون من زيارة أوباما
- 21 42. الهلال الأحمر الفلسطيني يوقع مذكرتي تفاهم مع "الصليب" السويدي والنرويجي
- 21 43. غزة: لاجئون يتظاهرون احتجاجاً على تقليصات خدمات "الأونروا" المنوي إجراؤها
- 22 44. خان يونس: الاحتلال يسلم جثمان شهيد بعد احتجاز دام سبعة أشهر
- 22 45. الاحتلال يطلق الغاز المسيل للدموع على مباراة كرة القدم بالضفة
- 22 46. مؤسسة دولية تختار أكاديمياً فلسطينياً من ضمن قائمة "علماء القرن"
- 22 47. الاحتلال يفرض طوقاً أمنياً على الضفة ويواصل إغلاق معابر غزة

عربي، إسلامي:

- 23 48. مشاريع قرارات قمة الدوحة حل دعم القضية الفلسطينية
- 24 49. أردوغان: لا تطبيع مع "إسرائيل" دون تطبيق ملموس لوعودها
- 24 50. السلطات المصرية تواصل منع مرور قافلة المساعدات "مرمرة" إلى قطاع غزة
- 25 51. الديراوي لـ"فلسطين أون لاين": زيارة أوباما قضت على آمال المصالحة بين حماس وفتح
- 25 52. حزب مصر القوية: نرفض تصريحات أوباما.. والقدس ستبقى عاصمة فلسطين العربية
- 25 53. مصر: منع عبور ناشط بريطاني إلى قطاع غزة
- 26 54. السعودية تؤكد أهمية خروج قمة الدوحة بقرارات تعزز مكانة دولة فلسطين
- 26 55. حركة مجتمع السلم الجزائري: زيارة أوباما لفلسطين "مشبوهة" وهدفها إنقاذ الاحتلال

دولي:

- 26 56. "هآرتس" تكشف "إجراءات بناء الثقة" التي طلبتها الولايات المتحدة من نتنياهو وعباس
- 27 57. الأمم المتحدة تقرر إغلاق مخيم "الشوشة" في تونس نهاية حزيران
- 27 58. وزير خارجية لكسمبورج: المستوطنات الإسرائيلية تشكل عقبة أكيدة باتجاه عملية السلام
- 28 59. هولندا تتجه للتدقيق في منتجات المستوطنات رغم ضغوط اللوبي اليهودي
- 28 60. أرجنتيني يضرب عن الطعام تضامناً مع الأسرى الفلسطينيين

تقارير:

61. الأسرى.. القضية المغيبة

29

حوارات ومقالات:

62. عودة إلى قضية حماس... عبد الحليم قنديل

63. كيف أسهم أوباما في تحسين البيئة الإستراتيجية لـ "إسرائيل"؟... صالح النعامي

64. نتنياهو يستسلم مرة أخرى... ناحوم برنياع

65. كم صاروخاً اعترضت "القبة الحديدية"؟... يفتاح شابيير

كاركاتير:

38

\*\*\*

**1. "إسرائيل اليوم": الجيش الإسرائيلي يضع خطة مواجهة الجيش المصري**

هاشم الفخراني: أعدت صحيفة "إسرائيل اليوم" الإسرائيلية ملفاً خاصاً عن الجيوش العربية في منطقة الشرق الأوسط، وأطلقت الصحيفة على الملف اسم «الذراع الطولى في المنطقة» في إشارة إلى الجيش الإسرائيلي. يبدأ الملف الذي أعده المحرر العسكري للصحيفة «يوأف لمور» بالإخفاقات التي لحقت بالجيش الإسرائيلي في حرب لبنان الثانية عام 2006. وأوضحت الصحيفة أنه تم إعداد قيادة جديدة بالجيش تسمى «قيادة عمليات ضرب العمق في الجيوش العربية»، تقوم القيادة بدراسة الجيوش العربية بواسطة شعبة الاستخبارات بالجيش الإسرائيلي «أمان» لمدتها بمعلومات عن مراكز القوى لأي جيش في المنطقة، وخطته العسكرية، وكيفية إرهاب هذه الجيوش قبل المواجهة المباشرة، وفي حالة قيام حرب مع أي جيش في المنطقة تقدم هذه القيادة خطة مفصلة لضرب مناطق القوى في هذا الجيش، وقطع الإمدادات عنه، وإفشال أي محاولة يقوم بها الجيش العربي لرد الضربة الإسرائيلية، ولا تزيد الضربة الإسرائيلية على يومين فقط لشل الجيش العربي. وتابعت الصحيفة أنه تم اختبار كفاءة هذه القيادة في عملية «عمود السحاب» الأخيرة على قطاع غزة في نوفمبر 2012، عقب اغتيال القيادي في حركة حماس، أحمد الجعبري.

وأكدت الصحيفة أن الجيش الإسرائيلي لديه منظومة صواريخ دفاعية تتمكن من إسقاط أي طائرة قبل عبورها الحدود الإسرائيلية بمئات المترت، بالإضافة إلى صواريخ ذكية قادرة على صيد صواريخ حزب الله في جنوب لبنان.

وأشارت الصحيفة إلى أنه في حالة اندلاع حرب مع الجيش المصري مثلما حدث في حرب «أكتوبر المجيدة 1973»، فإن الجيش السوري لن يتمكن من استخدام صواريخ «سكود» لأن الجيش الإسرائيلي تمكن من تطوير منظومة صاروخية «حيثس 4» قادرة على ضرب هذه الصواريخ على الأرض قبل إطلاقها على إسرائيل، كما لن يتمكن الجيش المصري من اختراق الحدود الإسرائيلية بفضل استخدام دبابات متطورة واستخدام دبابات «ميركافا 5» القادرة على ردع أي قوات برية قبل اختراقها الحدود. واستعرضت الصحيفة القوة العسكرية للجيش المصري. وهي 600 ألف مقاتل، ومليون من جنود الاحتياط، ويمتلك 3980 دبابة قتال، وعدد 2760 من المدافع، وامتلك مؤخراً 20 طائرة من نوع «f-18».

وأكدت الصحيفة أن القوات الجوية المصرية تأتي في المركز الثاني بعد إسرائيل تكنولوجيا، وتسبق تركيا، وتملك هذه القوات حاليا 1212 طائرة، ما بين مقاتلة وقاذفة. وأوضحت الصحيفة أن العمود الفقري للقوات الجوية المصرية 220 مقاتلة من نوع F-16 فالكون الأمريكية الصنع، وتم شراء 20 أخرى بلوك 52/50 أواخر عام 2009، وهي رابع أكبر مستخدم لتلك الطائرات المتطورة في العالم. وتتمركز في 17 قاعدة جوية رئيسية من أصل 86 منشأة جوية. وتستخدم القوات الجوية المصرية 40 طائرة متطورة من طراز ميراج 2000، وقامت بتطوير 32 طائرة من طراز إف-4 فانтом الثانية، وميراج 5 وسي 130 هيركوليز، و 10 طائرات إنذار مبكر وتحكم، وتتجه مصر لشراء 100 طائرة مقاتلة متوسطة لاستبدال الطائرات ميج-21 وإف 4. وكشفت الصحيفة عن نية مصر شراء عدد لا يقل عن 24 طائرة من طراز SU-35 وعدد كبير من طائرات MIG-29 الروسية بعد رفض أمريكي لطلبات متكررة من مصر لشراء مقاتلات اعتراضية من طراز F-15 الشهيرة. ويعزى الرفض للإبقاء على تفوق القوات الجوية الإسرائيلية. وأوضحت الصحيفة أن لدى الجيش الإسرائيلي جهاز مخابرات قادر على صيد أي هدف في المنطقة، مستشهدة باستهداف حافلات تحمل أسلحة وذخائر منها صواريخ «إس 17» في السودان، وتم اصطيادها على الأرض بواسطة استخدام طائرات «إف 18». وأوضحت الصحيفة أن الجيش الإسرائيلي أصبح يمتلك مروحيات من نوع « 22 في » «بوينج»، القادرة على نقل قوات كبيرة لمسافات بعيدة في أقصر وقت ممكن، مؤكدة أن الاستراتيجية العسكرية للجيش الإسرائيلي هي ضرب القوات على أراضيها قبل أن تتحرك.

اليوم السابع، مصر، 2013/3/25

## 2. عباس سلم أوباما ست وثائق إحداها تقول: نتناهو بنى 16 ألف وحدة استيطانية خلال أربع سنوات

رام الله - وليد عوض: نفت السلطة الفلسطينية الأحد الأنباء التي تحدثت عن وجود ترتيبات لعقد لقاء رباعي يضم الإسرائيليين والفلسطينيين بالأردن بحضور أميركي خلال الأسابيع القادمة ليبحث إمكانية استئناف عملية السلام في حين أعلن د. صائب عريقات كبير المفاوضين بان هناك مهلة 8 أسابيع أمام وزير الخارجية الأمريكية جون كيري لإيجاد صيغة لاستئناف المفاوضات. وأشار عريقات الأحد إلى أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس سلم الرئيس الأمريكي باراك أوباما خلال زيارته الأسبوع الماضي للمنطقة رفقة كيري 6 وثائق أكدت أحداها بان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بنى 16 ألف وحدة استيطانية خلال السنوات الأربع الماضية التي قضاها في حكم إسرائيل. وفيما جدد عريقات نفى ما تردد من أنباء عن ترتيبات لعقد لقاء رباعي فلسطيني أردني أميركي إسرائيلي قريبا، أوضح للإذاعة الفلسطينية الرسمية (صوت فلسطين) الأحد أن الـ 6 وثائق التي سلمت لأوباما خلال لقائه الخميس الماضي بعباس في رام الله هي مختلفة ومنها واحدة خاصة بالكتل الاستيطانية الإسرائيلية في الضفة الغربية ومدينة القدس المحتلة.

وعبر عريقات عن الرفض المطلق لإمكانية الموافقة الفلسطينية على تجميد جزئي للاستيطان واستثناء الكتل الاستيطانية الكبيرة، وقال "هذه جريمة لن تجد فلسطينيا يرتكبها".

وأوضح عريقات بان الوثيقة الثانية التي سلمها عباس لأوباما أكدت أن السنوات الأربع الماضية من فترة حكم نتنياهو شهدت بناء أكثر من 16 ألف وحدة استيطانية، بمعدل وصل إلى بناء 21 بيتا استيطانيا



يومياً، كما أن الفترة ذاتها شهدت قيام حكومة ننتياهو بإسكان 72 ألف مستوطن إسرائيلي جديدة في مستوطنات الضفة ومدينة القدس المحتلة.

وأضاف أما الوثيقة الثالثة فتتعلق بالالتزامات التي لم تنفذها إسرائيل والمستحقة عليها وفق الاتفاقياتوقعة معها وخاصة خارطة الطريق الأمريكية، مطالباً إياها بتنفيذ ما عليها من التزامات بما يستوي مع الاتفاقيات والعقود الموقعة معها.

وأوضح أن بقية الوثائق التي تسلمها الرئيس الأمريكي تركزت على مواضيع الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال وما يتعرضون له، بالإضافة إلى آثار الحصار على قطاع غزة ووجوب رفعه، إضافة لوثيقة بشأن الممارسات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية "وما شابه" على حد قوله.

وشدد عريقات في بيان صحافي الأحد على أن عباس يبذل قصارى جهده وبالتعاون الوثيق مع كافة أعضاء اللجنة الرباعية الدولية والأشقاء العرب لاستئناف عملية السلام وفقاً للمرجعيات المحددة، وعلى قاعدة تنفيذ الالتزامات المترتبة على الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي من الاتفاقيات الموقعة وخارطة الطريق. وقال د. واصل أبو يوسف عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير لـ"القدس العربي"، إن أوباما طلب من الرئيس عباس العودة للمفاوضات دون أي شروط، وأنه تخلى عن مطلبه السابق بوقف الاستيطان، وجدد "الدعم اللا محدود للاحتلال"، دون أن يتحدد موعد إقامة الدولة الفلسطينية ولا حدودها.

أحد الساسة الفلسطينيين وفضل عدم الكشف عن اسمه قال لـ"القدس العربي" أن الاعتقاد الجازم في أوساط القيادة التي ستجتمع قريباً يشير إلى أن من الهدف الأساسي للزيارة لم يكن ملف المفاوضات، وأنها جاءت لترتيب المنطقة للحرب.

القدس العربي، لندن، 2013/3/25

### 3. هنية: جاهزون لأي تعاون يكشف قتلة الجنود المصريين برفح

غزة - صفا: قال رئيس الحكومة الفلسطينية في غزة إسماعيل هنية إن حكومته جاهزة لأي تعاون يكشف المتورطين في جريمة مقتل الجنود المصريين في مدينة رفح، وتقديمهم للعدالة.

وأكد هنية في بيان مقتضب تلقت "صفا" نسخة عنه الاثنين على التزامها بنهج عدم التدخل بشئون مصر الداخلية، والوقوف على مسافة واحدة من كل القوى السياسية فيها، باعتبارها دخرًا استراتيجيًا لفلسطين. وشدد على أن شهداء الجيش المصري في رفح هم شهداء فلسطين، مضيفاً أن "حماس حركة تحرر وطني وخيارها المقاومة وبوصلتها نحو القدس وبقية أرض فلسطين، وهي لن تضل الطريق بإذن الله".

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2013/3/25

### 4. مسؤول فلسطيني: الإدارة الأمريكية أبلغت السلطة نيتها طرح خطة عمل خلال شهرين

رام الله - محمد يونس: أكد مسؤول فلسطيني أمس أن التحرك الأميركي للبحث عن حل في المنطقة بدأ فعلياً، موضحاً: "بدأ كيري عمله الرسمي كمسؤول عن ملف المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية خلال اللقاءين اللذين عقدهما أمس مع عباس وننتياهو، وأن عجلة البحث عن حل من الإدارة الأميركية بدأت تدور".

وأضاف: "أوباما ابلغ عباس رسمياً أن كيري هو مسؤول هذا الملف، وبدأ كيري عقب مغادرة أوباما المنطقة أمس بالتحرك والتدخل الحقيقي للإدارة الأميركية". لكنه شدد على أن كيري "لا توجد لديه أفكار محددة، لكنه يريد معرفة العقبات من أجل تذليلها وجسر المواقف بين الطرفين لأن كل طرف متمسك بموقفه". وأعلن المسؤول الفلسطيني أن كيري سيزور المنطقة مرتين أو ثلاثاً منتصف الشهر المقبل "قبل أن يعلن مبادرة أو رؤية أو أفكار الإدارة الأميركية للتحرك المقبل في المنطقة". وقال إن "من المبكر الحديث عن لقاءات ثنائية فلسطينية - إسرائيلية أو ثلاثية أو غيرها، ولم يطرح مثل هذا الموضوع خلال لقاءات عباس مع أوباما أو كيري". وأشار إلى أن عباس "طالب أوباما بأن يستوضح الموقف الإسرائيلي من نتائجه، وماذا لديه من أفكار للتقدم في مسيرة السلام، وما هي الخريطة التي يراها لحل الدولتين". وكشف أن الإدارة الأميركية أبلغتهم أنه "خلال الشهرين المقبلين سيتم طرح خطة عمل أميركية على الجانبين للتحرك السياسي المقبل". وقال: "نعتبر أن زيارة أوباما وكيري أعادت العلاقات الفلسطينية - الأميركية إلى طبيعتها، خصوصاً أنها شهدت في فترة تقديم طلب عضوية فلسطين في الأمم المتحدة توتراً".

**الحياة، لندن، 2013/3/25**

#### 5. واصل أبو يوسف: زيارة أوباما بلا نتائج وواشنطن لا تبحث عن حل للصراع

رام الله: أكد د. واصل أبو يوسف، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أن زيارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما للمنطقة "لم تسفر عن أي نتائج ملموسة، ولم يكن يحمل في جعبته أي خطة سياسية".

وقال الأمين العام لجهة التحرير الفلسطينية الأحد (24/3) في تصريحات خاصة لـ"قدس برس": "إن الإدارة الأمريكية تعمل على إدارة الصراع في المنطقة وليس لإيجاد حلول له وفتح أي مسار سياسي، وأنها عاجزة على الضغط على الاحتلال لوقف الاستيطان أو الاستجابة لقرارات الشرعية الدولية"، كما قال. وأضاف أن "الرئيس الأمريكي تحدث عن الدعم اللا محدود لما أسماه أمن إسرائيل، وأنه لم يتطرق بشكل جدي لوقف الاستيطان أو عن الدولة الفلسطينية، كما أن الأخطر في كلامه كان يتعلق بالاعتراف بيهودية الدولة، الأمر الذي يشكل خطراً على حق العودة ووجود الفلسطينيين داخل الأراضي المحتلة عام 1948".

**قدس برس، 2013/3/24**

#### 6. عشراوي: أوباما تبني الخطاب الصهيوني القديم

رام الله - القدس: هاجمت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، حنان عشراوي، الأحد، الرئيس الأمريكي باراك أوباما بشدة اثر التصريحات التي أدلى بها خلال زيارته الأخيرة إلى إسرائيل والأراضي الفلسطينية، واعتبرت انه "تبني الخطاب الصهيوني القديم". وقالت عشراوي، خلال مؤتمر عقده مؤسسه فلسطينية تعنى بالدراسات الإسرائيلية: "خطاب أوباما كان خطيراً جداً، وتبني الخطاب الصهيوني القديم، بل وأعطاه شرعية". وأضافت "إسرائيل لا زالت مشروعاً متغيراً قيد التنفيذ، يعيد تعريف نفسه أكثر من مرة، لذلك إسرائيل لغاية الآن لا تعترف بأي حدود جغرافية ولا ديمغرافيا، لذلك إسرائيل لا تزال تسعى إلى إقامة مشروع أيديولوجي قائم على مفاهيم صهيونية، وتسعى إلى الحصول على اعتراف خارجي".

القدس، القدس، 2013/3/25

### 7. أحمد بحر يستهجن مهاجمة أوباما لحركة حماس ويدعو عباس إلى العودة للمصالحة

استهجن النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي د.أحمد بحر، مهاجمة الرئيس الأمريكي باراك أوباما لحركة حماس والتأييد المطلق للاحتلال خلال زيارته لمدينة رام الله. وأكد بحر خلال كلمة ألقاها باحتفال أقامته طالبات الكتلة الإسلامية في جامعة الأقصى بخان يونس اليوم، في ذكرى استشهاد الشيخ أحمد ياسين ووفاء لأم نضال فرحات، أن حركته هي الرقم الصعب في المعادلة الدولية والأمريكية، داعياً رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إلى ترك المفاوضات العبثية والعودة لأحضان الشعب الفلسطيني والعمل سريعاً وبكل جدية لإنجاح المصالحة الفلسطينية. وأشار إلى أن أوباما يتحدث باسم الصهيونية وليس باسم أمريكا، مؤكداً أن المحتل هو من يحمل صفة الإرهابي وليس الشعب الفلسطيني الذي احتلت أرضه ويدافع عن وطنه وحرية. وأكد بحر أن حركة حماس ستكون هي الحركة الرائدة لتحرير فلسطين في المعارك القادمة مع الاحتلال، وقال: "نحن لا نخشى تصريحات أوباما ولن تخيفنا حكومة نتنياهو، ونحن نعد لمعركة التحرير".

فلسطين أون لاين، 2013/3/24

### 8. رياض المالكي: أفكار قطرية لدفع المصالحة ودعم المقدسيين

الدوحة - محمد أبو خضير: قال وزير الخارجية رياض المالكي، إنه تم إقرار جدول أعمال القمة العربية على مستوى وزراء الخارجية، معرباً عن أمله أن تكون هذه القمة مختلفة عن القمم السابقة من خلال آليات تنفيذ على الأرض، وهو ما عبرت عنه قطر. وأضاف المالكي في حديث لـ"القدس دوت كوم"، الأحد، في العاصمة القطرية الدوحة، على هامش اجتماع وزراء الخارجية العرب تحضيراً للقمة العربية، بأن قطر تسعى لأن تكون هذه القمة العربية مختلفة عن القمم العربية السابقة. وتابع قائلاً: "قطر ركزت على ملفين أساسيين الملف الفلسطيني والملف السوري، خاصة أنها تقود لجنة المتابعة العربية المتعلقة بعملية السلام، وهذه اللجنة تعنى بالشأن الفلسطيني بشقه السياسي التفاوضي، كما أن قطر ترأس اللجنة العربية المنبثقة عن الجامعة العربية التي تعنى بالملف السوري". وأشار المالكي إلى أن قطر تحدثت عن عدة أفكار، عبر عنها رئيس الوزراء القطري الشيخ حمد بن جاسم، منها تشكيل صندوق لدعم صمود أبناء القدس، امتداداً لقمة القدس التي عقدت في الدوحة سابقاً وتنفيذاً لتوصياتها، على أن يتم دعم هذا الصندوق من قبل الدول العربية المقتردة، وإن الأمير القطري سيعلم عن مبلغ يتم وضعه بداية في هذا الصندوق، على أمل أن تقوم باقي الدول العربية المقتردة بالمساهمة في رفع رأس مال هذا الصندوق، ليلبي احتياجات القدس، وصمود أهلها وتثبيت مؤسساتها في وجه الهجمة الاستيطانية والتهويد.

القدس، القدس، 2013/3/25

### 9. حكومة غزة تدين اعتداء الاحتلال على قرية "حي أحفاد يونس"



غزة: أدانت وزارة الخارجية في الحكومة الفلسطينية بغزة، اقتحام الاحتلال الإسرائيلي، فجر الأحد (24/3)، "حي أحفاد يونس" وهدم خيامه واعتقال الناشطين الذين كانوا فيه. واستنكر الخارجية في بيان تلقت "قدس برس" نسخة عنه اليوم، "الإجراءات والسياسات الإسرائيلية التعسفية في مدينة القدس المحتلة، من اعتقالات واقتحامات ومصادرة الأراضي لصالح المشروع الاستيطاني المسمى "إي 1" على مشارف القدس، والذي سيفصل شمال الضفة عن القدس وجنوبها. واعتبرت الوزارة أن مثل هذه الإجراءات العنصرية "تشكل انتهاكاً صارخاً لحقوق الإنسان الفلسطيني بشكل عام، وانتهاكاً لحق التجمع السلمي بشكل خاص"، مؤكدة أنها تأتي في سياق "فرض الهيمنة الإسرائيلية غير المشروعة على الأراضي الفلسطينية، وتكريس الاستيطان التوسعي، وتقطيع أجزاء الضفة الغربية".

قدس برس، 2013/3/24

#### 10. السفير عبد الهادي: الموقف الفلسطيني هو الحياد وعدم التدخل بالشؤون السورية

دمشق - وفا: أكد مدير الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في سوريا، السفير أنور عبد الهادي، الموقف الفلسطيني الواضح والثابت وهو الحياد وعدم التدخل في الشؤون الداخلية السورية، مشدداً على أن الموقف الفلسطيني يدعم الحل السياسي في سوريا من خلال الحوار بين كافة أطراف المجتمع السوري بعيداً عن دوامة العنف. جاء ذلك خلال زيارة عبد الهادي، أمس الأحد، لنائب وزير الخارجية السوري فيصل مقداد في مقر وزارة الخارجية بدمشق السفير، حيث بحث معه آخر التطورات في المنطقة وانعكاسات الأزمة السورية على اللاجئين الفلسطينيين في سوريا، خاصة على المخيمات الفلسطينية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/3/25

#### 11. الغصين: قانون إعلامي جديد لترتيب الحالة الإعلامية بغزة

أكد رئيس المكتب الإعلامي الحكومي إيهاب الغصين، أن مشروع إعداد قانون إعلامي جديد في غزة يهدف لترتيب الحالة الإعلامية في قطاع غزة، ومواكبة الثورة التكنولوجية بالعالم، والعمل على تعزيز حرية الرأي والتعبير، والعمل الصحفي. وأثار الإعلان عن المشروع ردود فعل متباينة من قبل الصحفيين والصحفيات في قطاع غزة حول الجدوى من إصداره في هذا التوقيت بالذات. وقال الغصين في تصريح مكتوب وصل لـ"فلسطين أون لاين" نسخة عنه، الأحد: "بدأنا بإحصاء كافة المؤسسات الإعلامية في القطاع، وطالبتها بترتيب أوضاعها القانونية حسب اللوائح والأنظمة الموضوعة سابقاً". وأضاف أن الإعداد للمشروع الإعلامي الجديد لا بد أن يأخذ حقه في النقاش، والتداول، بمشاركة الجميع دون استثناء دون وضع سقف زمني محدد، متابعاً: "علينا الاستفادة من كافة الخبرات المحلية والعربية والقوانين المشابهة من خلال عقد مئات الجلسات النقاشية، واللجان المختلفة".

فلسطين أون لاين، 2013/3/24

#### 12. الهباش يجدد الدعوة إلى زيارة القدس

جدة - وفا: جدد وزير الأوقاف والشؤون الدينية محمود الهباش، الأحد، دعوة جماهير العرب والمسلمين إلى زيارة القدس وإلى القيام بتنظيم زحف ديني سلمي على المدينة المقدسة من كل أرجاء العالم، باعتبار ذلك واجباً وحقاً دينياً خالصاً لا يجوز الامتناع عنه أو عرقلته مهما كانت الظروف.

وأكد الهباش خلال لقائين منفصلين مع د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، أمين عام رابطة العالم الإسلامي في مقر الرابطة بمكة المكرمة، ود. أحمد محمد علي رئيس مجموعة البنك الإسلامي للتنمية بمقر البنك في مدينة جدة، أن مثل هذه الزيارات الدينية تمثل دعماً سياسياً ومعنوياً للقدس وأهلها، وتأكيداً على الحق الإسلامي الخالد فيها، ويجب على الحكومات دعمها وتسهيلها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2013/3/24

### 13. حزب التحرير: الهباش ينفذ تعليمات أوباما نحو التطبيع

الخليل - صفا: استنكر عضو المكتب الإعلامي لحزب التحرير في فلسطين، ماهر الجعبري، ما وصفه "بمجاهرة وزير الأوقاف في السلطة الفلسطينية محمود الهباش بالدعوة للتطبيع في مكة المكرمة خلال لقائه أمين عام رابطة العالم الإسلامي في مقر الرابطة".

وأشار الجعبري في تصريح وصل (صفا) إلى أن الهباش دعا "العرب والمسلمين إلى زيارة القدس وتنظيم زحف ديني سلمي على المدينة المقدسة من كل أرجاء العالم، باعتبار ذلك واجباً وحقاً دينياً خالصاً".

وقال: "إن الهباش تلقف دعوة الرئيس الأمريكي أوباما الدول العربية للتطبيع، وسارع بها يجوب الآفاق كمنذوب عن الشيطان وكعراب للتطبيع". واعتبر الجعبري دعوة الهباش للزحف الديني السلمي هو تحريف لأحكام الإسلام التي توجب زحف الجيوش في جهاد عسكري يحرر القدس وكل فلسطين.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2013/3/24

### 14. الاحتلال يرفض الاستئناف للإفراج عن النائب الزعاري من الخليل

رام الله: أفاد مركز حقوقي فلسطيني بان محاكم الاحتلال رفضت الأحد (3/24) الاستئناف الذي تقدم به محامي النائب الأسير باسم الزعاري من الخليل، وأبقت على اعتقاله الإداري لمدة 6 أشهر.

وأوضح بيان عن "مركز أسرى فلسطين للدراسات" بان الاحتلال أعاد اعتقال النائب الزعاري في 24 تشرين ثاني/ نوفمبر 2012، بعد العدوان على غزة ضمن حملة طالت عددا من النواب، وفرضت عليه الاعتقال الإداري لمدة 6 أشهر، بينما تقدم محاميه بطلب استئناف لهذا الحكم على أمل أن يتم إطلاق سراحه بعد 4 شهور من اعتقاله، إلا أن المحكمة رفضت هذا الاستئناف وأصرت على تثبيت الحكم الإداري بحقه، وهو الآن يقبع في سجن النقب الصحراوي.

قدس برس، 2013/3/24

### 15. الإعدام لعميل للاحتلال في غزة

أ ف ب: أعلن مصدر أمني في وزارة الداخلية التابعة لحكومة حماس، أمس، أن محكمة عسكرية في مدينة غزة حكمت بالإعدام شنقاً على أحد المتعاونين مع "إسرائيل". وقال المصدر إن "المحكمة العسكرية الدائمة في غزة أصدرت حكماً بالإعدام شنقاً على العميل (ف-ع) حتى الموت بتهمة التخابر مع جهات معادية" "إسرائيل".

وأضاف "إن العميل (ف-ع) تم إلقاء القبض عليه قبل فترة طويلة من الزمن وليس ضمن فترة الحملة، كما أن العميل لم يسلم نفسه طواعية خلال الحملة الماضية أو ما بعدها، وإنما تم إلقاء القبض عليه من الأجهزة الأمنية".

الخليج، الشارقة، 2013/3/25

#### 16. حماس تطالب النظام العربي الرسمي بإعادة النظر في التمثيل الفلسطيني في الجامعة العربية

غزة: أكد المتحدث باسم حركة "حماس" الدكتور سامي أبو زهري في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" أن "حماس" تراهن على القمة العربية المقبلة أن تتجاوز القرارات الجامدة إلى خطوات عملية لمواجهة الاحتلال، وقال: "نحن نأمل أن تخرج القمة العربية المقبلة بقرارات تتفق مع حجم الطموحات الفلسطينية، ودعا أبو زهري النظام العربي الرسمي إلى مراجعة التمثيل الفلسطيني في الجامعة العربية، وقال: "ندعو النظام العربي الرسمي إلى إعادة الموقف تجاه التمثيل الفلسطيني في الجامعة في ظل استمرار الانقسام، واستغلال أحد الأطراف علاقاته لفرض نفسه، لأن هناك طرفاً فلسطينياً فاز بموجب انتخابات شرعية ولا يزال يحظى بهذه الشرعية، ويجب أخذ ذلك بعين الاعتبار".

قدس برس، 2013/3/24

#### 17. حماس تدين اعتداء "اسرائيل" على "حي أحفاد يونس"

الضفة المحتلة: أكدت حركة حماس أن الاعتداء على حي "أحفاد يونس" جريمة تضاف إلى الجرائم (الإسرائيلية) بحق أبناء شعبنا، ولن نوقف جماهير شعبنا عن مواصلة صمودهم وتحديهم للاحتلال. وقالت الحركة في بيان صحافي وصل بريد "الرسالة نت"، الأحد، "تدين بشدة الهمجية الصهيونية والاعتداء السافر على نشطاء يدافعون عن أرضهم المهذبة بالغضب والاستيلاء". وشددت أن تلك الممارسات تعدّ محاولات يائسة، تكشف حالة الرعب والذعر التي باتت تسيطر على قادة جيش الاحتلال وجنوده، مشيرةً إلى أنه لن تغلح في ثني الشعب الفلسطيني عن مواصلة التحدي لمشاريعه الاستيطانية.

الرسالة، فلسطين، 2013/3/24

#### 18. أحمد عساف: هدم الاحتلال لـ"حي أحفاد يونس" لن يكون المعركة الأخيرة

عبد الرؤوف ارناؤوط: قال احمد عساف، المتحدث باسم حركة "فتح": إن هدم قوات الاحتلال لحي أحفاد يونس لن يكون المعركة الأخيرة بل سيفتح باب الحرية والاستقلال لشعبنا لأننا سنواصل النضال مهما كانت التضحيات حتى اجتثاث هذا الاحتلال عن كل أرضنا الفلسطينية وإقامة الدولة المستقلة. وأضاف: إن عودة أحفاد يونس قد تحققت ورسالتهم وصلت للعالم اجمع بان هذه الأرض لأصحابها الأصليين ولن تكون إلا كذلك.

الأيام، رام الله، 2013/3/25

#### 19. رباح مهنا: عباس أخطأ برفض المصالحة مع حماس

الرسالة نت - محمود هنية: أكد د.رياح مهنا عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، أن رئيس السلطة محمود عباس "أخطأ عندما رفض إتمام المصالحة مع حركة حماس على حساب لقاء أوباما".

وقال مهنا في تصريح خاص لـ "الرسالة نت"، مساء الأحد، "إن عباس أخطأ أكثر من مرة، كان آخرها من خلال رفضه المصالحة مع حماس للقاء أوباما، واصراره على الرجوع إلى المفاوضات مع إسرائيل". وأضاف أن عباس مصمم على العودة إلى مسار المفاوضات وفق المرجعية الأمريكية، ويرفض أي خيار آخر كوسيلة للتعامل مع (إسرائيل)، معتبراً أن تلك الأخطاء أضعفت موقفه أمام الشعب الفلسطيني. وانتقد مهنا لقاء السلطة بالرئيس الأمريكي باراك أوباما. وأكد مهنا ضرورة إشراك حركتي حماس والجهاد الإسلامي في عملية تفعيل منظمة التحرير بأسرع وقت ممكن؛ لـ "تجاوز أخطاء المرحلة السياسية الماضية، وعدم الانفراد بتمثيل القرار السياسي الفلسطيني".

الرسالة، فلسطين، 2013/3/24

## 20. فايز أبو عيطة: وفد من فتح بغزة يبحث مع عباس ملف تفريغات 2005

غزة- نادر الصفدي: عقد وفد قيادي من حركة "فتح" مساء أمس السبت، اجتماعاً وصف بـ"الهام" مع رئيس السلطة الفلسطينية وزعيم حركة "فتح" محمود عباس في مدينة رام الله بالضفة الغربية. وضم الوفد الفتاوي الذي غادر غزة قبل أيام كلاً من الدكتور زكريا الأغا مفوض الحركة في قطاع غزة و فيصل أبو شهلا عضو المجلس الثوري لحركة "فتح" وهشام عبد الرازق عضو اللجنة القيادية للحركة". وقال فايز أبو عيطة، أحد الناطقين باسم حركة "فتح" في قطاع غزة، في تصريح خاص لـ فلسطين أون لاين: "إن وفد من قيادة الحركة في غزة، توجه للقاء الرئيس عباس لبحث عدة ملفات داخلية وتنظيمية تتعلق بالحركة".

وأكد أبو عيطة، أن الوفد الفتاوي ناقش مع عباس، عدة ملفات داخلية تتعلق بالحركة أبرزها ملف تفريغات 2005، خاصة ما شهده الملف خلال الفترة الماضية عدة احتجاجات من قبل المنتسبين لتفريغات 2005 في غزة .

فلسطين أون لاين، 2013/3/24

## 21. جمال محيسن: ضغوط دولية وعربية على السلطة الفلسطينية للتفاوض مع "إسرائيل"

غزة- محمد جاسر: أكد عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" جمال محيسن أن السلطة الفلسطينية برئاسة محمود عباس تتعرض لضغوط دولية وعربية لدفعها باستئناف المفاوضات مع (إسرائيل) رغم رفض الأخيرة تنفيذ مطالب السلطة بوقف الاستيطان، والإفراج عن الأسرى المعتقلين ما قبل اتفاق أوسلو في سجون الاحتلال الإسرائيلي.

وبين محيسن في تصريح لـ "فلسطين أون لاين"، الأحد، أن عدة أطراف بينها دول عربية تضغط على السلطة الفلسطينية منذ فترة للاستجابة للجهود الدولية خاصة الأمريكية منها الرامية للدفع لاستئناف المفاوضات مع (إسرائيل). وأضاف: "الضغوط أمر متوقع تماماً، فهناك ضغوط تمارس علينا، سياسية واقتصادية، حتى وصلت بعضها للتهديدات؛ للتراجع عن موقفنا". وشدد على أن قبول استئناف المفاوضات دون وقف الاستيطان يشجع الاحتلال الإسرائيلي على إقامة وقائع على الأرض "وهذا لن نسلم به أبداً".

فلسطين أون لاين، 2013/3/24

## 22. الجهاد الإسلامي تطالب مصر بإلزام تل أبيب ببند التهدة مع غزة

غزة: طالبت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين الدولة المصرية بصفتها الراعية لاتفاق التهدة بين المقاومة الفلسطينية في غزة والاحتلال الإسرائيلي، بإلزام الأخير بتطبيق بنود الاتفاق الذي أنهى ثمانية أيام من الحرب على قطاع غزة في تشرين ثاني (نوفمبر) الماضي.

وأكد القيادي في الحركة الشيخ خضر حبيب، في تصريح صحفي، أن قرار الاحتلال الإسرائيلي بتقليص مساحة الصيد في بحر قطاع غزة، من ستة إلى ثلاثة أميال، انتهاك لاتفاق التهدة.

واعتبر حبيب القرار بأنه "سياسة صهيونية ممنهجة في فرض الحصار والخناق على أبناء قطاع غزة"، مطالباً الراعي المصري بمتابعة بنود التهدة، وإلزام الاحتلال بكافة البنود المدرجة ضمن الاتفاق الموقع.

قدس برس، 2013/3/24

## 23. فصائل فلسطينية تستنكر اعتداء جيش الاحتلال على "حي أحفاد يونس"

استنكرت مؤسسات وقوى فلسطينية هدم جيش الاحتلال الإسرائيلي اليوم، حي أحفاد يونس الذي أقامه نشطاء فلسطينيون قرب بلدة العيزرية شرق القدس المحتلة واعتقال العشرات من سكانه.

بدوره، أكد النائب قيس عبد الكريم "أبو ليلي" نائب الأمين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين أن ما قامت به قوات الاحتلال من عملية إخلاء لحي أحفاد يونس في قرية باب الشمس "الن يثني أبناء شعبنا عن مواصلة طريقه نحو الحرية والخلاص من الاحتلال الجاثم على أرضنا الفلسطينية".

وأضاف النائب أبو ليلي في تصريح صحفي اليوم: "إن الوحشية التي تعامل بها جيش الاحتلال مع المرابطين في حي أحفاد يونس تظهر مدى التمييز العنصري الذي يتعامل به الاحتلال مع أبناء شعبنا، في الوقت الذي يخصص فيه ملايين الدولارات للبؤر الاستيطانية غير الشرعية المقامة على أرضنا المحتلة".

حركة الأحرار حيث بدورها "صمود أبناء شعبنا الأبطال الذين يقومون على بناء وإقامة هذه الأحياء ويتصدون للاحتلال وقطعان مستوطنيه، وأكدت على دعمها لهم ودعتهم لتكثيف الجهود في مقاومة الاحتلال بكافة الأشكال والوسائل".

وكانت الجبهة الشعبية القيادة العامة دانت بشدة "الجريمة النكراء التي اقترفتها قوات الاحتلال الإسرائيلي بهدم وإخلاء حي أحفاد يونس وطالبت كل أحرار العالم بالتدخل الفوري لوقف مجازر الاحتلال بحق شعبنا وتقديم هذا الاحتلال إلى المحاكم الدولية ووضع قاداته خلف القضبان وهو المكان الوحيد المناسب لهم".

فلسطين أون لاين، 2013/3/24

## 24. مسؤولون إسرائيليون: الاعتذار من تركيا لا ينهي حصار غزة

القدس المحتلة - رويترز: قال مسؤولون إسرائيليون إن "إسرائيل لم تلزم نفسها بإنهاء حصار قطاع غزة، في إطار المصالحة مع تركيا وقد تزيد من تضيق الخناق على القطاع إذا أصبح أمنها مهدداً".

وقال المسؤول في وزارة الدفاع الإسرائيلية عاموس جلعاد لراديو الجيش الإسرائيلي إنه "ليس لدينا شيء تجاه الشعب الفلسطيني، فالحصار البحري يرجع إلى اعتبارات أمنية محضة، إذ أن الجماعات الإرهابية يمكن أن تهرب كميات ضخمة من الأسلحة عبر البحر".



وأكد مستشار الأمن القومي الإسرائيلي يعقوب أميدرور أن "السياسة المتبعة تجاه غزة ستعتمد على سلوك فصائلها".

وقال أميدرور لراديو الجيش الإسرائيلي إنه "إذا كان هناك هدوء، ستستمر عمليات التخفيف عن سكان غزة. وإذا حدث إطلاق لصواريخ كاتيوشا فسيتم إبطاء هذه الخطوات أو حتى إيقافها بل وقد تلغى إذا لزم الأمر". وأضاف "لا نعتزم التخلي عن حقنا في الرد على ما يحدث في غزة بسبب الاتفاق مع الأتراك".

الحياة، لندن، 2013/3/25

## 25. الجيش الإسرائيلي يطلق صاروخاً باتجاه موقع عسكري سوري رداً على إطلاق قذائف

تل أبيب - نظير مجلي: حمل وزير الدفاع الإسرائيلي الجديد، موشيه يعلون، نظام الرئيس السوري بشار الأسد، مسؤولية التدهور القائم على الحدود مع سوريا، بعد إطلاق قذائف باتجاه مواقع الجيش الإسرائيلي في الجولان المحتل، وردت إسرائيل بإطلاق صاروخ حربي من طراز «تموز». وهدد يعلون بالرد القاسي على كل إصابة تقع في صفوف قواته أو مواقعها العسكرية.

وعقد المجلس الوزاري الأمني المصغر في الحكومة الإسرائيلية جلسته الأولى، أمس، واضعاً هذه التطورات، على رأس جدول الأعمال. وقدم قائد المخابرات العسكرية، أفيغ كوخافي، تقريراً للوزراء قال فيه، إن نظام الأسد يتفكك ويفقد السيطرة على الأوضاع في سوريا، وهذا الوضع يهدد الاستقرار في المنطقة ويمس بمصالح إسرائيل.

وقالت متحدثة باسم الجيش الإسرائيلي: «إن عربات للجيش كانت تجوب منطقة الحدود في الجولان، أصيبت بأضرار طفيفة، بعد إصابتها برصاصات أطلقت من سوريا، لكن لم يُصَب أحد بجروح». وقد فسر رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، بيني غانتس، ما سماه «قسوة الرد الإسرائيلي على القصف السوري»، بأنه «محاولة صارخة لإفهام جميع القوى في سوريا بأننا لن نسمح بالمساس بأمن إسرائيل، حتى لو كان ذلك بالخطأ».

وقال في جلسة الحكومة، أمس، إن «القذائف السورية هي تذكير لنا بأن الأوضاع في سوريا قابلة للانفجار في كل لحظة ضد إسرائيل، ولذلك علينا باليقظة من جهة والرد الحازم من جهة ثانية».

وأعلنت قوات الجيش الإسرائيلي عن حالة تأهب في الجولان لمواجهة مزيد من التدهور العسكري.

الشرق الأوسط، لندن، 2013/3/25

## 26. إيتسيك شمولي يشك في أن تتعامل حكومة نتنياهو بإيجابية مع مبادرة أوباما للسلام

تل أبيب - نظير مجلي: قال عضو الكنيست عن حزب العمل المعارض، إيتسيك شمولي، في حديث لـ«الشرق الأوسط» أمس، إنه يشك في أن تتعامل حكومة نتياهو بإيجابية وصدق مع المبادرة الأميركية لاستئناف المفاوضات مع الفلسطينيين. ودعا نواب المعارضة الكبيرة في الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، الذين يؤلفون 52 من مجموع 120 نائباً، أن يستجيبوا لدعوة الرئيس الأمريكي باراك أوباما ويحضوا الناس على الخروج إلى الشوارع بمئات الألوف، كما فعلوا خلال هبة الاحتجاج على القضايا الاجتماعية والاقتصادية في صيف 2011، لممارسة الضغوط على الحكومة. وأضاف شمولي أن أوباما لم يطرح توصية على الشباب الإسرائيلي، بل طرح طلباً واضحاً، وقال إن القادة السياسيين لا يجروؤن على اتخاذ

قرارات ذات مخاطرة، إلا إذا رأوا أن هذا مطلب الشارع، وعلى المعارضة الإسرائيلية العاقلة أن تباشر العمل من أجل هذا الضغط.

وأضاف شمولي «أوباما توجه إلينا بهذا المطلب، الذي قد يبدو فظا لأول وهلة، لكنني أعرف وأثق تماما في أن الهدف الحقيقي هو مصلحة إسرائيل». وتابع «الرجل يقول لنا بوضوح: أنتم دولة قوية ومعكم أقوى دولة في العالم، وهذا هو الوقت لأن تتصرفوا كدولة قوية وتصنعوا السلام. وعلينا أن ندرك ما وراء أقواله ونتجاوب معها كما يجب».

الشرق الأوسط، لندن، 2013/3/25

## 27. "مدار": نتائج انتخابات الكنيست نجاح للمستوطنين... "إسرائيل" تتصرف وكأن "أوسلو" انتهى

جعفر صدقة: في تقريره الاستراتيجي حول "المشهد الاسرائيلي" في العام 2012، خلص المركز الفلسطيني للدراسات الاسرائيلية "مدار" إلى ان نتائج الانتخابات الاسرائيلية شكلت نجاحا استراتيجيا للمستوطنين، ونقلتهم من محل خلاف داخلي ونقد دولي الى جزء من الاجماع الوطني، لدرجة رأى التقرير في نتائج الانتخابات "انضمام اسرائيل للمستوطنات وليس ضم المستوطنات الى اسرائيل".

وقال التقرير: تشكل نتائج الانتخابات الاخيرة، التي جرت في 27 كانون الثاني 2013، وما اعقبها من تشكل ائتلاف حكومي يضم "البيت اليهودي"، و"يوجد مستقبل"، و"الحركة"، الى جانب اقضاء المتدينين "الحريديم"، مؤشرا مهما على التطورات الاجتماعية التي تحدث في الطبقات العميقة للمجتمع الاسرائيلي.

وقال التقرير: اظهرت نتائج الانتخابات نجاح المستوطنين في اعادة ترسيم حدود الشرعية الصهيونية الاسرائيلية، بحيث تضم المستوطنين في (مستوطنة) اريئيل كما تضم ابناء الطبقات الوسطى في تل ابيب. كما خلص التقرير الى ان الانتخابات الاسرائيلية "اعادت بناء الهيمنة الاشكنازية على اسس عابرة للايديولوجيات، اذ يعكس تحالف بينيت - لبيد (زعيم حزبي البيت اليهودي اليميني المتطرف ويوجد مستقبل من تيار الوسط)، الذي تشكل بعد الانتخابات وخاض مفاوضات تشكيل الحكومة بتسيق كامل، سعي نخبة الطبقة الوسطى الاشكنازية الى استعادة زمام السيطرة على الحيز السياسي، بغض النظر عن الفروقات والانتماءات الفكرية والايديولوجية، علمانية كانت ام قومية ام دينية او يمينية او وسطية او يسارية، والتي لا يربطها سوى بياض البشرة وانتمائها للطبقة البرجوازية الاشكنازية من جهة، ومعاداتها للمركبات غير الصهيونية، التي تضم الحريديم والعرب، من جهة اخرى.

على صعيد العلاقات مع الفلسطينيين، خلص التقرير إلى ان اسرائيل باتت تتصرف وكان اعلان المبادئ مع منظمة التحرير "اتفاق اوسلو"، الذي دشن في العام 1993 عملية السلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين، لم يعد موجودا، وتحولت بشكل واضح اكثر من اي وقت مضى، الى حل يقوم على فرض الأمر الواقع، وهو حل يضمن تجسيد موقفها من قضايا الحل النهائي الخمس: لا لتقسيم القدس، ولا لعودة اللاجئين، ولا لدولة فلسطينية متصلة بحدود 1967، ولا لازالة المستوطنات، ولا تنازل عن السيطرة على الموارد المائية.

باختصار، فان الحل الذي تعمل اسرائيل على فرضه هو اقرب ما يكون من ابقاء الوضع القائم كما هو: ادارة محلية (فلسطينية) لاكبر عدد من التجمعات السكانية الفلسطينية، مع ابقاء اكبر مساحة ممكنة من الارض بيدها، مدعومة بانغماس الولايات المتحدة بازماتها الداخلية (الاقتصادية)، وانشغال العرب ب"برييعهم"، وقصور الموقف الاوروبي واكتفائه، حتى الآن، بضغط "ناعم" اساسه الحرص على مصالح اسرائيل على المدى البعيد.

الأيام، رام الله، 2013/3/25

## 28. "دير شبيغل": "السجين إكس" كان يمدّ حزب الله بمعلومات

(أ. ف. ب.): قالت مجلة دير شبيغل الألمانية إن السجين السابق الأسترالي الإسرائيلي المعروف ب"السجين إكس" الذي عثر عليه مشنوقاً في سجن ب"تل أبيب" في 2010 كان يمد حزب الله اللبناني بمعلومات حين كان يعمل لحساب "الموساد". وأفادت المجلة الأسبوعية أن بن زيغير (34 عاماً) المحامي الأسترالي "الإسرائيلي" الذي وجد مشنوقاً في حمام زنزانته التي يفترض أنها صممت لمنع أي انتحار، كان زود حزب الله باسمي مخبرين اثنين على الأقل يعملان لحساب "إسرائيل". وفي 2008 حصل بن زيغير على إجازة مطولة ليعود إلى ميلبورن لإنهاء دراسته، بحسب المجلة الألمانية. لكن قبل ذلك كلف بتجنيد مخبرين داخل حزب الله على أمل أن يستعيد تقدير رؤسائه في "الموساد". وفي إطار صلاته بأنصار للحزب، كشف معلومات فائقة الحساسية منها خصوصاً اسمي اللبنانيين زياد الحمصي ومصطفى علي عوض اللذين تم توقيفهما في مايو/أيار 2009 بتهمة التجسس لمصلحة "إسرائيل" وحكم عليهما في لبنان بالاشغال الشاقة.

الخليج، الشارقة، 2013/3/25

## 29. منظمتان إسرائيليتان تطالبان برفع القيود عن الصيد في بحر غزة

القدس: طالبت منظمة "بيتسيلم" الحقوقية الإسرائيلية ومنظمة "غيشا" (مسلك)، اليوم الاحد [أمس]، اسرائيل برفع القيود المفروضة على الصيد في قطاع غزة بعد اطلاق صاروخين من القطاع على جنوب اسرائيل، ووصفتا هذه الخطوة بـ "العقاب الجماعي". وادانت المنظمتان هذه الخطوة. وقالت "بيتسيلم" في بيان "قرار تحديد مدى الصيد مرة اخرى ردا على اطلاق الصواريخ من قبل الجماعات المسلحة يشكل عقابا جماعيا مفروضا على الصيادين بسبب افعال الاخرين". وقالت مديرة جمعية جيشا (مسلك) ساري باشي انه للمرة الثانية في اقل من شهر "قامت اسرائيل بمنع السفر ونقل البضائع كاستجابة مباشرة لالقاء الصواريخ ودعته الى رفع القيود. وقالت الرسالة "يبدو ان هنالك سياسة جديدة تجاه قطاع غزة تقوم بها اسرائيل بشكل علني بتقييد حركة المدنيين من والى غزة، ليس بسبب وجود ضرورة امنية ملموسة، وانما كخطوة عقابية ضد السكان المدنيين كرد على اطلاق النار من قبل المقاتلين".

القدس، القدس، 2013/3/25

## 30. محامٍ إسرائيلي يرفع دعوى ضد الرئيس عباس وحماس لـ "الجناية الدولية"

رام الله: قام محامٍ إسرائيلي يدعى مردخاي تسفين، برفع دعوى قضائية للمحكمة الجنائية الدولية ضد الرئيس محمود عباس، وحركة حماس، يتهمهما فيها بـ "ارتكاب جرائم ضد الإنسانية". وتعتبر هذه القضية الأولى من نوعها ضد قيادات سياسية فلسطينية، وقد استبق بها المحامي مردخاي التهديدات الفلسطينية المتعلقة بإمكانية توجه السلطة الوطنية الفلسطينية للجناية الدولية لمقاضاة إسرائيل، خاصة بعد حصول فلسطين على صفة دولة مراقب. وقالت صحيفة "معاريف" الإسرائيلية، إن المحامي كتب في مقدمة الدعوى القضائية التي رفعها للمحكمة الجنائية الدولية: "أنقل لكم معلومات موثوق بها، تؤكد ارتكاب محمود عباس وكبار المسؤولين في السلطة الفلسطينية وحركة حماس جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، لذلك أطلب المحكمة بفتح تحقيق ضدهم".

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/3/25

### 31. وفد إسرائيلي يغادر القاهرة بعد بحث قضية اختطاف أمير حسن بسيناء

صرح مصدر سيادي مصري، مساء أمس السبت، أن وفداً دبلوماسياً إسرائيلياً غادر مطار القاهرة اليوم عائداً إلى تل أبيب، بعد مباحثات مهمة مع مسؤولي المخابرات المصرية، حول عدة قضايا، على رأسها قضية اختطاف أمير حسن من الداخل الفلسطيني وصديقه النرويجية في سيناء.

عرب 48، 2013/3/24

### 32. ثلاثة شهداء فلسطينيين بينهم طفل في سورية

غزة: استشهد 3 فلسطينيين، جراء القصف والهجمات المتواصلة على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في سوريا، خلال الأيام الأخيرة. وقالت مصادر خاصة لـ القدس دوت كوم، اليوم السبت، إن الفلسطيني محمد أبو ماضي استشهد الخميس جراء قصف استهدف مخيم اليرموك للاجئين جنوب العاصمة السورية دمشق. وأضافت أن الطفل أحمد جميل استشهد أيضاً جراء قصف تعرضت له منطقة المعضية في ريف دمشق حينما كان يسير برفقة والدته التي نزلت من مخيم اليرموك جراء الهجمات المتواصلة على المخيم. كما أعلن عن استشهاد الفلسطيني محمد دلول جراء الانفجار الذي وقع في مسجد الإيمان بمنطقة المزرعة بدمشق، يوم الخميس الماضي.

القدس، القدس، 2013/3/24

### 33. الاحتلال يشرع ببناء 114 وحدة استيطانية في بيت لحم

بيت لحم: شرعت آليات الاحتلال الإسرائيلي بأعمال توسعة وتجريف في بلدة الخضر قضاء بيت لحم جنوب الضفة الغربية المحتلة، لبناء 114 وحدة استيطانية صدر قرار إسرائيلي بنائها قبل شهرين. وذكر أحمد صلاح منسق اللجنة الشعبية لمقاومة الاستيطان في الخضر لـ "القدس برس" أن جرافات الاحتلال تواصل عمليات التجريف منذ يومين في جبل "باطن المعصي" في البلدة لبناء الوحدات الاستيطانية. وأشار صلاح إلى أن الحكومة الإسرائيلية قررت بتحويل البؤرة الاستيطانية المقامة على هذا الجبل، البالغ مساحته 500 دونم (5 آلاف متراً مربعاً) إلى مستوطنة ببناء 114 وحدة استيطانية جديدة تضاف إلى 50 بيت منتقل "كرافان" أقيمت عام 2000.

قدس برس، 2013/3/25

### 34. وحدة إسرائيلية خاصة تقتحم أحد أقسام معتقل "النقب" وتنتقل بالأسرى

رام الله: أكد مركز حقوق فلسطيني أن الوحدات الخاصة التابعة لمعتقلات الاحتلال، والتي تعرف باسم "ايتمار"، قامت باقتحام قسم 6 في سجن النقب الصحراوي قبل ثلاثة أيام، حسب ما أفاد الأسرى في السجن، ولكن صعوبة التواصل مع السجن حالت دون إيصال الخبر في وقته.

وأوضح مركز "أسرى فلسطين للدراسات" في بيان تلقتَه "قدس برس" اليوم الاثنين (3/25) أن الوحدات الخاصة استهدفت غرفة رقم 8 في القسم، وقامت بإخراج الأسرى منها، وتفتيشها بشكل دقيق، وتمزيق الفرشات، بحثاً عن أجهزة اتصال، كذلك قلبت أغراض الأسرى الشخصية من ملابس وكتب وطعام، ونثرتها في إرجاء الغرفة، حيث استمر التفتيش لأكثر من 6 ساعات متواصلة. بحسب البيان وأشار البيان إلى أن إدارة المعتقلات، قامت بعد انتهاء التفتيش، بإغلاق غرفة رقم 8 وتحويلها إلى غرفة عقاب، وقررت عدم السماح للأسرى بالخروج للفورة، وفرضت عليهم عقاباً بحرمانهم من الزيارة لمدة شهر كامل.

قدس برس، 2013/3/25

### 35. مركز "أحرار": ضمانات من مصلحة السجون الإسرائيلية بإنهاء عزل السيسي والصعيدي

الضفة الغربية: أكد عضو الهيئة القيادية للحركة الفلسطينية الأسيرة القيادي محمد صبحه أن ضمانات قدمت لقيادة الحركة الأسيرة من مصلحة السجون الإسرائيلية، تقضي بالاستجابة لجميع مطالب الحركة وعلى رأسها إنهاء عزل الأسيرين ضرار أبو سيسي وعضو الصعيدي من قطاع غزة. وقال مدير مركز أحرار لدراسات الأسرى وحقوق الإنسان فؤاد الخفش في بيان صحفي وصل أمس الأحد: إن «مدراء السجون أكدوا لقيادة الأسرى أن الأسير الصعيدي المعزول منذ قرابة عام، سيخرج من عزله مع انتهاء المدة التي تجددت له لـ 6 أشهر أخرى. وأوضح أن الأسير ضرار أبو سيسي سيخرج من العزل بمجرد صدور الحكم ضده، والمتوقع أن يصدر خلال شهر نيسان القادم.

السبيل، عمان، 2013/3/25

### 36. مركز "أحرار": تأجيل محاكمة الأسيرة الجعبة للمرة العشرين

قررت المحكمة الإسرائيلية، اليوم، تأجيل محاكمة الأسيرة آلاء عيسى محمد الجعبة، 19 عاماً من مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية. ونقل مركز "أحرار" لدراسات الأسرى وحقوق الإنسان عن رولا الجعبة، شقيقة الأسيرة، أن هذه المحكمة بلغت في ترتيبها الـ 20 في محاكمة شقيقتها، وفي كل مرة تؤجل دون مبرر. بدوره، أكد مدير المركز أن الأسيرة الجعبة، تعاني ظروفاً نفسية صعبة بسبب استمرار احتجازها دون محاكمة منذ تاريخ 2011/12/7، عندما اعتقلها جنود الاحتلال بالقرب من الحرم الإبراهيمي الشريف.

فلسطين أون لاين، 2013/3/24

### 37. مركز "أسرى": عاصفة رملية تقتلع بعض خيام سجن "النقب" الصحراوي

أفاد أسرى فلسطينيين بأن عاصفة رملية ضربت أقسام الأسرى في سجن "النقب" الصحراوي، مما أدى إلى اقتلاع بعض الخيام من مكانها وتحطيم أخرى. ونقل مركز أسرى فلسطين للدراسات عن أسرى "النقب" أن الأسرى فوجئوا، أمس، بالعاصفة تضرب خيامهم دون أن يكونوا على استعداد لها ويتخذوا من الاحتياطات التي تقيهم خطورة هذه العاصفة.



وأوضح الناطق الإعلامي باسم المركز في الضفة الغربية قاهر أبو كمال، أن العاصفة أدت إلى إلحاق أضرار كبيرة في خيام الأسرى، وتخريب عدد منها، وتدمير أخرى، مما جعل الأسرى يمكثون في البرد القارص لعدة ساعات مع تكوُّ إدارة السجن في إصلاح الخيام، وإحضار أخرى جديدة بدلاً للتي دمرت نتيجة العاصفة.

في سياقٍ قريب، عاقبت إدارة سجن "النقب" 50 أسيراً بحرمانهم من زيارة ذويهم لمدة شهر كامل لمخالفتهم قوانين السجن كما ادعت إدارة سجون الاحتلال، وفق أبو كمال.

**فلسطين أون لاين، 2013/3/24**

### 38. الخليل: مهرجان حاشد في لحول تضامناً مع الأسرى

الخليل: شارك المئات من أبناء محافظة الخليل في المهرجان المركزي "أحرار رغم القيد" الذي نظّمته حركة فتح إقليم شمال الخليل بالتعاون مع نادي الأسير، ووزارة الأسرى، وعدد من المؤسسات ولجان دعم الأسرى. ورفع المشاركون شعارات تطالب الأمم المتحدة بتشكيل لجان تحقيق في جرائم الحرب التي ترتكب بحق الأسرى، وتقديم المسؤولين الإسرائيليين لمحاكم حرب دولية وشعارات تطالب العالم بالتخلي عن صمته، والتدخل لنصرة الأسرى في قضيتهم العادلة. وقال محافظ الخليل كامل حميد: إن أبناء شعبنا يقفون، وتضامناً مع أسرى الحرية الذين يواجهون سياسة إدارة السجون الظالمة بحقهم من خلال خوضهم الإضراب عن الطعام.

**الحياة الجديدة، رام الله، 2013/3/25**

### 39. مؤسسة الأقصى: مستوطنون يقتحمون الأقصى ويدنسونه بمناسبة "الفصح العبري"

قالت "مؤسسة الأقصى للوقف والتراث" في بيان لها صباح الاثنين 2013/3/25م ان مجموعات من المستوطنين والمستوطنات بدأوا صباح اليوم باقتحام المسجد الأقصى المبارك، من جهة باب المغاربة، وذلك بحراسة مشددة من قوات الاحتلال، فيما تشهد ساحات الأقصى استنفار أمني من قبل الاحتلال، حيث تنتشر وحدات القوات الخاصة المدججة في السلاح في انحاء الأقصى، خاصة امام الجامع القبل المسقوف. في الوقت نفسه فان المستوطنين برفقة عدد من "الحاخامات" يعتمدون السير في مسار محدد في انحاء الأقصى، محاولين اداء بعض الطقوس التلمودية.

وكانت "مؤسسة الأقصى" قد حدّرت في الايام الأخيرة من ان المسجد الأقصى قد يتعرض لموجة من الاقتحامات الجماعية من قبل الاحتلال وأذّعه بمناسبة ما يطلقون عليه "عيد الفصح العبري"، وأكدت المؤسسة على ضرورة تكثيف التواجد اليومي الباكر في المسجد الأقصى لان المد البشري للاقصى بالمصلين هو الدرع الواقى للاقصى وحرمته.

**مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أم الفحم، 2013/3/24**

### 40. "القدس العربي": لأول مرة فلسطينيون خارج الأراضي المحتلة يسجلون للتصويت للمجلس الوطني

رام الله: في مخيم اليرموك للاجئين في سورية تم تسجيل اول ناخبين فلسطينيين في الشنات لانتخابات المجلس الوطني الفلسطيني، الهيئة التشريعية العليا لمنظمة التحرير الفلسطينية. وقام متطوعون مدربون من المخيم بتسجيل فلسطينيين استوفوا شرط بلوغ السن القانوني، مهيين لهم بذلك، ولاول مرة، فرصة ممارسة حقهم بالتصويت لممثليهم في اية انتخابات قادمة للمجلس الوطني. هذا الحدث غير المسبوق في التاريخ السياسي الفلسطيني يأتي بالتزامن مع الذكرى 44 لمعركة الكرامة، والتي مثلت وقفة عطاء اتخذها الشباب الفلسطيني من أجل شعبهم ككل. وان ابتداء التسجيل في اليرموك يفسح المجال ايضا امام التفعيل الشعبي لمنظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

القدس العربي، لندن، 2013/3/25

#### 41. استطلاع: أغلب الفلسطينيين متشائمون من زيارة أوباما

أظهر استطلاع أن أغلب الفلسطينيين متشائمون من زيارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما للأراضي الفلسطينية، مؤكداً أنها ستأتي "بالويل على القضية الفلسطينية، ولن تعيد الحقوق لأصحابها". وبحسب الاستطلاع الذي نشرته وكالة "الرأي" الحكومية، اليوم، قال 74.5% من المستطلعة آراؤهم: "إن زيارة أوباما ستعزز الغطرسة الصهيونية، وستزيد من جرائم الاحتلال". وأعرب 5.7% منهم فقط عن اعتقادهم أن الزيارة ستساهم بشكل إيجابي في التوصل لحل الدولتين، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. وأجري الاستطلاع على عينة تمثيلية من 420 شخصاً في المدة ما بين 16 و24 من آذار (مارس) الجاري.

وعدّ 19.8% من المشاركين في الاستطلاع زيارة الرئيس الأمريكي مجرد زيارة علاقات عامة، ولن تغير شيئاً من الواقع.

وكان أوباما زار أراضي ال(48) ومدينتي رام الله وبيت لحم، والتقى خلال زيارته التي استغرقت ثلاثة أيام قادة الاحتلال، إلى جانب لقائه رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، ثم توجه إلى الأردن للقاء العاهل الأردني عبد الله الثاني، قبل مغادرته المنطقة عائداً إلى واشنطن.

فلسطين أون لاين، 2013/3/24

#### 42. الهلال الأحمر الفلسطيني يوقع مذكرتي تفاهم مع "الصليب" السويدي والنرويجي

البيرة - "الأيام": وقعت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني مذكرتي تفاهم مع الصليب الأحمر السويدي، والصليب الأحمر النرويجي، لتعزيز التعاون المشترك في مجال تقديم الخدمات الإنسانية والإغاثية.

الأيام، رام الله، 2013/3/25

#### 43. غزة: لاجئون يتظاهرون احتجاجاً على تقليصات خدمات "أونروا" المنوي إجراؤها

ذكرت الأيام، رام الله، 2013/3/25، عن حسن جبر، أن مئات من اللاجئين تظاهروا، أمس، أمام مقر مفوض وكالة الغوث "أونروا" في محافظة الوسطى احتجاجاً على ما اعتبروه تقليصات تنوي الوكالة إجراؤها على الخدمات المقدمة لهم.

ولبى المحتجون نداء أطلقته اللجان الشعبية للاجئين في مخيمات الوسطى التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية احتجاجاً على تراجع الخدمات المقدمة في المخيمات، وأن الأوضاع داخلها أصبحت لا تطاق.

وتمكن المحتجون من الدخول إلى مقر المفوض واعتصموا هناك وهم يرفعون اللافتات الداعية إلى وقف التقليل وإعادة تقديم كافة الخدمات الحيوية والضرورية للاجئين الفلسطينيين، ورددوا عبارات التنديد والاستنكار ضد تراجع خدمات الوكالة، مشددين على أهمية أن تواصل تقديم الخدمات لهم حتى حل مشكلتهم حلاً عادلاً ودائماً.

وجاء الاعتصام بعد يوم من اعتصام مماثل نظمه اللاجئون ضد تقليلات الوكالة، اعترضوا خلاله موكب مفوض عام أونروا روبرت تيرنر وأعاقوا دخوله فترة من الوقت.

وأضافت الغد، عمان، 2013/3/25، أن سياسة التقليل التي أعلنت عنها وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" مؤخرًا أثارت غضب الفلسطينيين الذين يتلقون مساعدات مالية، ويبلغ عددهم في قطاع غزة وفق "أونروا" 21 ألف أسرة. حيث أن غالبية الدول المانحة لن تقدم دعماً مالياً في المرحلة المقبلة.

#### 44. خان يونس: الاحتلال يسلم جثمان شهيد بعد احتجاز دام سبعة أشهر

خان يونس - "الأيام": سلمت قوات الاحتلال الإسرائيلي للجانب الفلسطيني، ظهر أمس، جثمان الشهيد كامل العمور (24 عاماً) من سكان محافظة خان يونس، بعد احتجازه سبعة أشهر. وسلم جثمان الشهيد إلى نوبه الذين تمكنوا من التعرف عليه، وتمت مواراته الثرى في مقبرة شهداء خان يونس، عصر أمس.

وقد استشهد العمور قبل سبعة أشهر إثر قيام قوات الاحتلال بإطلاق النار عليه قرب خط التحديد، واحتجز الجثمان طوال الفترة الماضية.

الأيام، رام الله، 2013/3/25

#### 45. الاحتلال يطلق الغاز المسيل للدموع على مباراة كرة القدم بالضفة

بيت لحم: أصيب عدد من اللاعبين والجمهور، وأفراد الشرطة المتواجدين في ملعب "ستاد الخضر" جنوب بيت لحم، بالغاز المسيل للدموع، مساء اليوم جراء إطلاق قوات الاحتلال الإسرائيلي قنابل الغاز في محيط الاستاد.

وأفادت مصادر فلسطينية بأن قوات الاحتلال أطلقت الغاز المسيل للدموع في الساحة الخارجية للملعب؛ حيث المكان المخصص لإيقاف السيارات دون سبب يذكر، أثناء مباراة لكرة القدم ما أسفر عن إصابة لاعبين وعدد من جمهور المباراة بحالات اختناق.

الشرق، الدوحة، 2013/3/24

#### 46. مؤسسة دولية تختار أكاديمياً فلسطينياً من ضمن قائمة "علماء القرن"

غزة: اختير الدكتور فريد صبح القيق، عميد التخطيط والتطوير بالجامعة الإسلامية في غزة، من أبرز علماء العالم خلال القرن الحادي والعشرين، ضمن قائمة (2000) التي يشرف عليها "المركز الدولي للسير الذاتية IBC- كامبريدج، في المملكة المتحدة - بريطانيا" لعام 2013.

جاء ذلك في رسالة تلقاها الدكتور القيق من البروفيسور نيكولا لو، المدير العام للمؤسسة، التي تهتم بتوثيق ملخصات عن المتميزين في العالم، حيث تم اختيار القيق العام الماضي وإدراج سيرته الذاتية في كتاب

2012 who's who in the world، الذي تصدره مؤسسة Marquis who's who الأمريكية، والتي تهتم بالشخصيات المتميزة والمؤثرة في تخصصاتها.

قدس برس، 2013/3/24

#### 47. الاحتلال يفرض طوقاً أمنياً على الضفة ويواصل إغلاق معابر غزة

الناصرة: قرر جيش الاحتلال الإسرائيلي فرض طوق أمني على كامل الضفة الغربية المحتلة، يستمر لمدة يومين، وذلك اعتباراً من منتصف الليلة الماضية (الأحد/ الاثنين)، وحتى ليلة الأربعاء المقبل، بمناسبة الاحتفالات بما يسمى عيد "الفصح" العبري.

وقالت الإذاعة العبرية: إنه بموجب هذه الإجراءات لن يسمح للفلسطينيين والعمال بالدخول إلى الأراضي المحتلة عام 1948، إلا لحالات العلاج، والحالات الاستثنائية، وبموجب موافقة "الإدارة المدنية" التابعة لجيش الاحتلال.

وكان رئيس لجنة إدخال تنسيق البضائع إلى القطاع رائد فتوح قد أفاد بأن سلطات الاحتلال أبلغت الجانب الفلسطيني إنه سيتم إغلاق معبر كرم أبو سالم اليوم وغداً أيضاً، وهو مغلق منذ خمسة أيام مضت، بدعوى الأعياد اليهودية.

قدس برس، 2013/3/25

#### 48. مشاريع قرارات قمة الدوحة حل دعم القضية الفلسطينية

يوسف أيوب وسارة علام: صدرت مشاريع قرارات القمة العربية التي ستصدر عن القادة العرب في ختام أعمالهم، وهي المشاريع المتعلقة بالبنود الواردة على جدول الأعمال والتي رفعها وزراء الخارجية العرب في ختام اجتماعهم التحضيري للقمة اليوم الأحد.

وفيما يتعلق بمبادرة السلام العربية، أكد المشروع أن السلام الشامل والعادل هو الخيار الاستراتيجي، ولن يتحقق إلا من خلال الانسحاب الإسرائيلي الكامل من الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة عام 1967، ورفض كل أشكال التوطين، وإقامة دولة فلسطين المستقلة، ذات السيادة وعاصمتها القدس الشرقية وفق ما جاء في مبادرة السلام التي أقرتها قمة بيروت عام 2002.

ويدعو مشروع القرار المجتمع الدولي إلى إطلاق مفاوضات جادة تكون مرجعيتها تنفيذ قرارات الأمم المتحدة، خاصة قراري 242 و338 اللذين يقضيان بإنهاء الاحتلال والانسحاب الإسرائيلي إلى خطوط عام 1967 بما يشمل القدس الشرقية ووقف الاستيطان والإفراج عن الأسرى الفلسطينيين والعرب، تأكيداً للاعتراف الدولي لرفع مكانة دولة فلسطين وانضمامها للأسرة الدولية كدولة مراقب غير عضو في الأمم المتحدة.

كما تقرر تشكيل وفد وزاري عربي برئاسة رئيس وزراء ووزير خارجية دولة قطر وعضوية كل من مصر والأردن وفلسطين والأمين العام للجامعة العربية لإجراء مشاورات مع مجلس الأمن والإدارة الأمريكية وروسيا والصين والاتحاد الأوروبي للاتفاق على آليات وفق إطار زمني محدد لإطلاق مفاوضات جادة وتكليف الأمين العام للجامعة العربية تشكيل فريق عمل لإعداد الخطوات التنفيذية لهذا التحرك.

ودعا المشروع إلى عقد مؤتمر دولي خاص بطرح القضية الفلسطينية من كافة جوانبها بهدف إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية مستندا على إقرار قضايا التسوية النهائية للصراع العربي-الإسرائيلي وعلى رأسها الحدود والأمن والاستيطان والقدس واللاجئين والمياه. وطالب المشروع الولايات المتحدة الأمريكية بعدم استخدام الفيتو في مجلس الأمن ضد القرار العربي بمطالبة الدول الأعضاء في الأمم المتحدة للاعتراف وقبول فلسطين للأسرة الدولية. كما طالب القادة العرب، المجتمع الدولي بالعمل على رفع الحصار عن قطاع غزة، وفتح المعابر من وإلى القطاع وتفعيل اتفاق المعابر لعام 2005، بعد أن تحول القطاع إلى سجن كبير، والعمل على إعادة إعمار غزة.

وفيما يتعلق بموضوع اللاجئين الفلسطينيين، طالب مشروع القرار، كافة أطراف الصراع في سوريا لوقف العدوان على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين وعدم الزج بهم في أتون المعارك رغم حيادهم منذ بدء الصراع، وأكد المشروع التمسك بحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة ورفض محاولات التوطين بكافة أشكاله. وبالسبب للقدس، أكد مشروع قرار القمة على عروبة القدس ورفض كافة الإجراءات الإسرائيلية غير الشرعية التي تستهدف تهويد المدينة وضمها وتهجير سكانها وإدانة مصادرة الأراضي وبناء وحدات استيطانية في القدس الشرقية، وإدانة الحفريات الإسرائيلية أسفل ومحيط المسجد الأقصى.

فيما يتعلق بالدعم المالي للقدس، دعا مشروع قرار القمة لتفعيل قرار قمة سرت عام 2010، بشأن القدس والخاص بزيادة الدعم الإضافي المقرر في قمة بيروت عام 2002 لصندوقي الأقصى والقدس إلى 500 مليون دولار، ودعوة الجامعة العربية لوضع آليات تنفيذ خطة التحرك العربي لإنقاذ القدس. وبالنسبة لدعم موازنة دولة فلسطين وصمود الشعب الفلسطيني، تقرر القمة مطالبة الدول الأعضاء بالإيفاء بالتزاماتها نحو توفير شبكة أمان مالية بأسرع وقت ممكن بمبلغ مائة مليون دولار شهريا لدولة فلسطين، لمواجهة الضغوط المالية واستمرار "إسرائيل" في عدم تحويل الأموال المستحقة. وقررت القمة دعوة الدول العربية لدعم موازنة دولة فلسطين لمدة عام تبدأ من أول أبريل المقبل بمبلغ 55 مليون دولار شهريا وفق الآلية التي أقرتها قمة بيروت عام 2002.

اليوم السابع، مصر، 2013/3/24

#### 49. أردوغان: لا تطبيع مع "إسرائيل" دون تطبيق ملموس لوعودها

تل أبيب . أنقرة . وكالات: قال رئيس الوزراء التركي، رجب طيب أردوغان أمس الأحد، إن لا تطبيع للعلاقات مع إسرائيل "من دون رؤية خطوات عملية ملموسة من الأخيرة. ونقلت وكالة أنباء 'الأناضول' التركية عن أردوغان، قوله إنه "ليس من الممكن تطبيع العلاقات مع إسرائيل"، من دون أن رؤية خطوات عملية ملموسة من الجانب الإسرائيلي على أرض الواقع".

القدس العربي، لندن، 2013/3/25

#### 50. السلطات المصرية تواصل منع مرور قافلة المساعدات "مرمرة" إلى قطاع غزة

أشرف الهور - غزة: تواصل السلطات المصرية منع قافلة مساعدات إنسانية، تتواجد على حدود مصر مع ليبيا، من المرور عبر أراضيها إلى قطاع غزة، وقال مسئول القافلة أن الأمن المصري أبلغه بتوجب حصول القافلة على موافقة إسرائيلية قبل السماح لها بالمرور.



وبحسب القائمين على هذه القافلة فقد ذكروا يوم أمس أنهم ما يزالون محتجزين على الحدود المصرية الليبية من قبل السلطات المصرية، وأنهم يتعرضون لمعاملة سيئة من قبل الأمن المصري، وذكروا أن شرطة الحدود المصرية اعتدت بالضرب عليهم أثناء توجههم لمرافأ السلوم البري للعبور إلى الأراضي المصرية.  
القدس العربي، لندن، 2013/3/25

### 51. الدراوي لـ"فلسطين أون لاين": زيارة أوباما قضت على آمال المصالحة بين حماس وفتح

غزة- محمد جاسر: أكد رئيس مركز الدراسات الفلسطينية في القاهرة إبراهيم الدراوي في تصريح لـ"فلسطين أون لاين"، الأحد 2013/3/24، أن زيارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما قضت على آمال إنجاز المصالحة بين حركتي "حماس وفتح" من خلال دعم السلطة الفلسطينية مالياً ومعنوياً لاستئناف المفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية، واصفاً الحوارات المنوي عقدها بين طرفي الانقسام بـ"الفقاعات الهوائية".  
ولفت النظر إلى عدم وجود رؤية أمريكية واضحة للمصالحة، مضيفاً: "طلبت الإدارة الأمريكية من حركة فتح" بعرقلة جهود تطبيق المصالحة مع "حماس"، وإرجائها إلى أجل غير مسمى لكي تدفع عملية المفاوضات".

وتوقع الدراوي أن تستأنف المفاوضات بعد الدعم المالي الكبير للسلطة رغم استمرار بناء المستوطنات، والحفريات تحت المسجد الأقصى المبارك، وتهويد مدينة القدس المحتلة، معتقداً أن عباس كان يستخدم المصالحة كورقة ضغط على الإدارة الأمريكية للعودة إلى طاولة المفاوضات.

فلسطين أون لاين، 2013/3/24

### 52. حزب مصر القوية: نرفض تصريحات أوباما.. والقدس ستبقى عاصمة فلسطين العربية

محمود عثمان - هانى الحوتى: رفض حزب مصر القوية تصريحات الرئيس الأمريكي باراك أوباما، بخصوص الإصرار على الاعتراف الأمريكي بالقدس، كعاصمة للدولة الصهيونية، مؤكداً أن القدس ستبقى عاصمة فلسطين العربية التي يتجاور فيها المسجد الأقصى مع كنيسة القيامة.  
وقال الحزب في بيان له منذ قليل، إن هذا التحدي الأمريكي لمشاعر العرب والمسلمين يمثل امتداداً للتاريخ الأمريكي الأسود، في المساعدة، في إنشاء هذا الكيان المغتصب لأرض فلسطين، ودعمه بالمال والسلاح والفيديو، مما أدى لقتل عشرات الآلاف من الأطفال والنساء والشيوخ من الفلسطينيين والعرب.  
واختتم الحزب بيانه، بأن تزييف حقائق التاريخ لا يغيرها، وأن الحقوق عائدة لأصحابها الأصليين في القريب العاجل لا ريب، وسيبقى العار ملتصقاً بكل من ساند القتل والظلم والعنصرية.

اليوم السابع، مصر، 2013/3/24

### 53. مصر: منع عبور ناشط بريطاني إلى قطاع غزة

القاهرة - "الخليج": منعت السلطات المصرية ناشطاً بريطانياً من العبور إلى قطاع غزة عبر بوابات معبر رفح البري، لاستكمال جولته حول العالم سيراً على الأقدام لنشر السلام بين دول العالم. وقالت مصادر مصرية إن الناشط البريطاني فؤاد محمد سليم الملقب "بالأرضي"، لم يحصل على التسيقات اللازمة لمغادرة البلاد إلى قطاع غزة.

يُذكر أن "الأرضي" يقوم بجولة بعدد من الدول سيراً على الأقدام حاملاً رسالة سلام إلى العالم، وتدعو إلى وقف العنف بسوريا وفلسطين بأسرع وقت ممكناً.

الخليج، الشارقة، 2013/3/25

#### 54. السعودية تؤكد أهمية خروج قمة الدوحة بقرارات تعزز مكانة دولة فلسطين

محمد طالب الأحمدي - (موفد "عكاظ" إلى الدوحة): أكد الأمير عبد العزيز بن عبد الله بن عبد العزيز نائب وزير الخارجية ورئيس وفد المملكة إلى الاجتماع الوزاري العربي على أهمية أن تخرج القمة العربية في الدوحة بقرارات تعزز مكانة الدولة الفلسطينية والسعي لدفع مجلس الأمن الدولي إلى سرعة اتخاذ التوصية اللازمة بقبول فلسطين عضواً كامل العضوية بالأمم المتحدة وذلك في أعقاب نيل دولة فلسطين لصفة دولة مراقب غير عضو بالأمم المتحدة.

وأشار نائب وزير الخارجية في الكلمة التي ألقاها في جلسة العمل الأولى المغلقة للاجتماع الوزاري التحضيرى لمجلس الجامعة على مستوى القمة إلى أنه قد صدر عن الدورة الوزارية الأخيرة لمجلس الجامعة قرار يقضي بتكليف لجنة مبادرة السلام العربية بإعادة تقييم الموقف العربي إزاء مجريات عملية السلام وإعادة النظر في جدوى اللجنة الرباعية والمنهجية الدولية المتبعة في التعامل مع القضية الفلسطينية والصراع العربي الإسرائيلي للتوصل إلى تغيير هذه المنهجية وبما يمكن من إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وبين في هذا الصدد أنه من المفترض أن تقدم اللجنة تقريرها وتوصياتها إلى مجلس الجامعة في دورة طارئة للنظر فيها تمهيداً لعرضها على القمة العربية.. وقال إن هذا القرار يشكل أفضل مدخل لتجاوز الوضع الراهن بالتعامل مع قضية الصراع العربي الإسرائيلي.

عكاظ، جدة، 2013/3/25

#### 55. حركة مجتمع السلم الجزائري: زيارة أوياما لفلسطين "مشبوهة" وهدفها إنقاذ الاحتلال

الجزائر . خدمة قدس برس: أكد رئيس حركة مجتمع السلم الجزائري "حمس"، أبو جرة سلطاني، أن الزيارة الأخيرة التي أداها الرئيس الأمريكي باراك أوباما إلى الأراضي المحتلة "مشبوهة"، ورأى أن الهدف من ورائها هو "مد الحبل وإنقاذ هذا الكيان في ظل التوترات التي تحيط به عبر كافة حدوده". وجاءت تصريحات سلطاني بمناسبة انعقاد اللجنة التحضيرية لمؤتمر حركة "حمس" في مطلع أيار المقبل، والذي أكد أنه سيكون فرصة لتقييم مسار الحركة ورسم سياستها المستقبلية".

قدس برس، 2013/3/24

#### 56. "هآرتس" تكشف "إجراءات بناء الثقة" التي طلبتها الولايات المتحدة من نتنياهو وعباس

القدس المحتلة - سما: نقلت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية، عن مسئول أميركي كبير اطلع على الاجتماع الذي عقده كيري مع نتنياهو مساء السبت 2013/3/23، أن كيري طلب من نتنياهو العمل على "لجم هادئ" لمشاريع الاستيطان في المستوطنات المقامة على الأراضي المحتلة عام 1967، وإطلاق أسرى فلسطينيين في السجون الإسرائيلية، منهم 120 أسيراً يقعون في سجون الاحتلال منذ ما قبل اتفاقات أوسلو، وإزالة حواجز عسكرية في الضفة الغربية، وتمكين السلطة الفلسطينية من تنفيذ مشاريع في المنطقة

"ج" الخاضعة للاحتلال، والعمل على تزويد أجهزة الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية أسلحة، وذلك كخطوات إسرائيلية لبناء الثقة مع السلطة تمهيداً لاستئناف المفاوضات في غضون ثلاثة أو ستة أشهر، وهي الفترة التي حددها كيري لنفسه.

وقال المسئول الأميركي، إن الرسالة التي مررتها الولايات المتحدة لـ"إسرائيل" والسلطة تقول إنها تسعى إلى توفير أجواء إيجابية للتمهيد لاستئناف المفاوضات، وإنه ينبغي على الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني اتخاذ خطوات تعيد بناء الثقة بينهما، مثل الطلب من "إسرائيل" عدم دفع مشروع الاستيطان في المنطقة "إي 1" الذي أقره نتياهو قبل أربعة أشهر، في مقابل الطلب من الفلسطينيين عدم اتخاذ إجراءات أحادية الجانب في الأمم المتحدة وعدم التقدم بشكاوى ضد "إسرائيل" إلى المحكمة الدولية في لاهاي و "مكافحة التحريض على "إسرائيل" في وسائل الإعلام الفلسطينية. وتابع أن الولايات المتحدة ترغب في أن تتيح "إسرائيل" للفلسطينيين في الضفة حرية الحركة وتنفيذ مشاريع اقتصادية، وفي موازاة ذلك تطلب من الفلسطينيين التزام إجراء مفاوضات مع "إسرائيل" بدلاً من القيام بخطوات أحادية الجانب.

وكالة سما الإخبارية، 2013/3/25

#### 57. الأمم المتحدة تقرر إغلاق مخيم "الشوشة" في تونس نهاية حزيران

تونس - خدمة قدس برس: قررت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أنها ستغلق في نهاية حزيران القادم مخيم "الشوشة" (جنوب شرق تونس) الذي فتح في مطلع عام 2011 لإيواء الفارين من الحرب في ليبيا المجاورة، وذلك رغم احتجاج مئات من اللاجئين الذين ينتظرون إعادة توطينهم في دول أخرى، ومن بينهم فلسطينيون.

وأفادت المفوضية في بيان "نظرًا للانخفاض الكبير في عدد الوافدين من طالبي اللجوء وبفضل نجاح عمليات إعادة التوطين، اتفقت السلطات التونسية والمفوضية على إغلاق المخيم يوم 30 يونيو 2013". وقبل ذلك التاريخ من المنتظر أن يتم قبول 600 لاجئ من قبل بلدان "إعادة التوطين" وسيتم ترحيلهم من تونس خلال الأسبوع المقبل، ووفقًا لتقديرات المفوضية سيبقى في تونس بين 300 و400 لاجئ من بينهم لاجئين فلسطينيين.

قدس برس، 2013/3/24

#### 58. وزير خارجية لكسمبورج: المستوطنات الإسرائيلية تشكل عقبة أكيدة باتجاه عملية السلام

عهود مكرم (بون): أكد وزير خارجية لكسمبورج جان أسلبورن أن القمة العربية التي ستعقد في الدوحة تمثل أهمية كبرى من حيث التوقيت والظروف الصعبة التي تعيشها المنطقة العربية والتي تتطلب تنسيقاً وتشاوراً عربياً على أعلى المستويات.

وقال جان أسلبورن في حوار أجرته "عكاظ" وردا على سؤال حول مستقبل السلام في الشرق الأوسط بعد تشكيل الحكومة الإسرائيلية الجديدة قال الوزير: "من أجل الدخول في خطوات جادة للخوض في عملية السلام في الشرق الأوسط فإن المطلوب أولاً من "إسرائيل" وقف الاستيطان وبشكل عاجل لاسيما وأن سياسة المستوطنات تشكل عقبة أكيدة باتجاه عملية السلام وتعرقل استئناف المفاوضات المباشرة بين "إسرائيل" والفلسطينيين والاستيطان عدو السلام. وأود التأكيد أن أمن واستقرار "إسرائيل" سيتحقق من خلال تحقيق

السلام الشامل والعاقل في المنطقة وإعلان خيار الدولتين ولا بديل لذلك، مدينا سياسة الاستيطان الإسرائيلية والتي تعرقل عملية السلام.

عكاظ، جدة، 2013/3/25

### 59. هولندا تتجه للتدقيق في منتجات المستوطنات رغم ضغوط اللوبي اليهودي

الجزيرة - نصر الدين الدجبي - أمستردام: تباينت وجهات النظر في هولندا بين المؤيد والرافض لتصريحات وزير الخارجية الهولندي فرانس تيمرمانس، والتي أعرب فيها عن نيته فرض تدقيق العلامات على المنتجات القادمة من المستوطنات الإسرائيلية، ففي الوقت الذي دافعت عن المقترح رئاسة الحكومة وصوت يهودي مخالف ومنظمات مساندة للفلسطينيين، رفضته الخارجية الإسرائيلية وأحزاب يمينية ومنظمات مساندة لإسرائيل في هولندا.

وجاءت تصريحات الوزير استجابة لمطلب من المركز القومي لتجارة الأغذية الهولندي يطالب فيه الحكومة بتوضيحات عن مدى احترام المنتج القادم من المستوطنات لقواعد العلامات التجارية المتفق عليها في السوق الهولندية.

وتقرض الاتفاقية المنظمة للتجارة في هولندا ذكر الدولة المنتجة، ولأن "إسرائيل" بحسب الاتفاقيات الدولية ليست مالكة للمستوطنات فإن القانون الأوروبي لا يخول لها وضع علامة منتجات دولة أخرى على أنها مصنوعة في "إسرائيل".

واعتبر وزير الخارجية الهولندي في تصريحات أطلقها بداية هذا الشهر أن فرض وضع علامات على المنتجات القادمة من المستوطنات في فلسطين يعد امتثالا للقانون الدولي قائلاً "هذه المناطق ليست تابعة لإسرائيل"، في إشارة من الوزير إلى المنتجات القادمة من هضبة الجولان والضفة الغربية والقدس الشرقية، موضحاً أن الهدف من الإجراء هو الضغط على "إسرائيل" لوقف توسعها الاستيطاني. وبإقدامها على تنفيذ هذا الإجراء قريباً تكون هولندا الدولة الثانية في أوروبا بعد بريطانيا التي تعترم فرض علامات على المنتجات القادمة من المناطق المحتلة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2013/3/24

### 60. أرجنتيني يضرب عن الطعام تضامناً مع الأسرى الفلسطينيين

البيان . بوينس آيرس: ذكر مركز الدفاع عن الحريات والحقوق المدنية "حريات" أن مواطناً أرجنتينياً يدعى فيصل سيرجيو تابيا يخوض اضرباً عن الطعام منذ الأول من مارس الجاري. وأفاد المركز أنه لليوم الرابع والعشرين يواصل الأرجنتيني فيصل إضرابه عن الطعام تضامناً مع الأسرى في السجون الإسرائيلية الذين يتعرضون للتعذيب وتنتهك حقوقهم الأساسية، وعلى الرغم من نقصان وزنه 7 كغم إلا أنه مصمم على الإضراب حتى الثلاثين من الشهر الجاري الذي يصادف يوم الأرض الفلسطيني. وبحسب ما أشار المركز فإنه "أن الأوان لإدانة الانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الإنسان وجرائم الاحتلال المستمرة ضد الإنسانية، واعتبار "إسرائيل" دولة مجرمة باعتبارها قتلت 207 أسرى فلسطينيين في السجون

والمعتقلات بسبب التعذيب ومختلف أنواع سوء المعاملة. وطالب المجتمع الدولي بأن يخرج عن صمته وبأن يدين الجرائم الإسرائيلية".

البيان، دبي، 2013/3/25

## 61. الأسرى.. القضية المغيبة

فريق دعم الأسرى الإعلامي فداء - عمان: تعتبر قضية الأسرى من أكثر القضايا حساسية عند الشعب الفلسطيني، وهو الملف المنسي والغائب الذي يشهد على جرائم ضد الإنسانية ارتكبت بحق الأسرى الفلسطينيين والعرب، حيث تشير الوقائع إلى أنّ أكثر من 800 فلسطيني من أبناء الشعب الفلسطيني ومنذ عام 1967 حتى هذه اللحظة، قد تعرّضوا للاعتقال والتوقيف، ليس لسبب جرمي أو جنائي، بل لسبب تمسّكهم بقضيتهم وبأرضهم وانخراطهم في النضال السياسي في سبيل الحرية والاستقلال. واليوم يقبع في سجون الاحتلال حوالي 4600 أسير فلسطيني وعربي، ما بين موقوف بشكل مؤقت وما بين أسير منذ سنوات طويلة، ومن بينهم 11 أسيرة فلسطينية، 177 شبل من أشبال فلسطين، و14 نائب من المجلس التشريعي وثلاثة وزراء سابقين، هذا بالإضافة إلى أكثر من 90 أسير معتقل من قبل توقيع أوسلو، ويذكر أنّ من أقدم الأسرى في سجون الاحتلال هو كريم يوسف فضل يونس من أراضي 48، معتقل منذ تاريخ 1983/1/6.

## الظروف الصحية والإهمال الطبي

وفي زنازين الاحتلال الصهيوني وسجونهم يعاني الأسرى كافة أشكال الاضطهاد والتكيل، وبعض الظروف والحالات اللإنسانية داخل الأسر، فهناك أعداد كبيرة من الأسرى ممّن يعانون أمراض خطيرة بسبب الإهمال الطبي وسوء التغذية، فقد جعلت سلطات الاحتلال من الأسرى حقول تجارب للعديد من أصناف الأدوية، حيث أكّدت آخر الإحصائيات أنّ الأسرى المرضى تجاوز عددهم 500 أسير، من بينهم 18 أسير يقيمون بشكل دائم في سجن الرملة، إضافة إلى قرابة 1000 أسير ممّن يعانون أمراض خطيرة بحاجة إلى علاج طارئ وعمليات جراحية فورية.

وفي ذات السياق، فإنّ هنالك أكثر من 70 بالمئة من الأسرى تعرّضوا للتعذيب خلال التحقيق على يد جنود الاحتلال، حيث تمارس قوات الاحتلال الصهيوني أشكالاً عدة للتعذيب بحق الأسرى والمعتقلين، ومنها الشبح، منع النوم، نزع الملابس، الضرب، الهز بقوة، وحتى محاولات الاغتصاب، ذلك عدا عن التعذيب النفسي الذي هو أشد من التعذيب الجسدي.

وفي ظل المعاناة التي يعيشها الأسرى داخل سجون الاحتلال الصهيوني فإنّهم يتعرّضون لأشكال أخرى من الانتهاكات والحرمان من أبسط الحقوق التي شرعتها الحقوق الدولية للمعتقلين، ومن أبرزها حرمان الأسرى من حقهم في إكمال تعليمهم، وانتهاك حق المعتقلين الفلسطينيين في العبادة وممارسة الشعائر الدينية، وإجراء التفتيشات الاستقرائية للغرف ومصادرتهم للأغراض الخاصة بالأسرى، هذا بالإضافة إلى عملية النقل من سجن إلى آخر، وتعرضهم في بعض الأحيان للتفتيش العاري عند زيارة الأهل أو المحامي أو عند التوجه للمحكمة.



## أسيرات في قلب المعاناة

يقدر عدد الفلسطينيين اللواتي تعرّضن للاعتقال والأسر من قبل قوات الاحتلال نحو 12 ألف امرأة فلسطينية منذ الاحتلال عام 1967 وحتى هذه اللحظة، ومن بينهن 850 أسيرة اعتقلن خلال انتفاضة الأقصى، وبقي منهن في الوقت الراهن 11 أسيرة.

وكما الأسرى الفلسطينيين، فإنّ الأسيرات يتعرّضن بدورهن للتكيد والتعذيب الجسدي والنفسي، بالإضافة للإهمال الطبي وعقوبات تمارس بحقهن، ومنها الابتعاد عن الأبناء والزوج والبيت، ومنع أهلها من زيارتها أو التضييق عند الإجراءات، وحرمانها من اللقاء المباشر مع أطفالها الذين تزيد أعمارهم عن ست سنوات والاكتهاف بالزيارة والتحدث من خلف الحواجز، ومنع الأسيرات من زيارة أزواجهن الأسرى، خلافاً لما نصّت عليه المادة 82 من معاهدة جنيف الرابعة.

غير ذلك، فإنّ أسيراتنا يتعرّضن للتفتيش العاري عند زيارة الأهل، والاعتداء على شرفهن وكرامتهن من خلال الشتائم البذيئة، والتحرش بأجسادهن، والتهديد بالاغتصاب واقتحام غرفهن دون سابق إنذار من قبل السجانين الرجال، هذا بالإضافة إلى وجود سجينات يهوديات جنائيات بأقسام قريبة من أقسام الأسيرات الفلسطينيات السياسيات، ممّا يؤدي إلى ممارسة الجنائيات اليهوديات الاعتداءات المستمرة بحق الأسيرات. الاعتقال الإداري

يتم الاعتقال الإداري دون توجيه أيّ لائحة اتهام، أو دون محاكمة حقيقية، فالحكم يصدر دون الحاجة إلى اعترافات أو إثباتات، وقد وصل عدد المعتقلين الإداريين، والذي هو محرم دولياً، 333 معتقلاً.

## الإضراب عن الطعام «سنحيا كراما»

خاض الأسرى في سجون الاحتلال الصهيوني أكثر من خمسة عشر إضراباً مفتوحاً عن الطعام، حيث يعتبر الإضراب سلاحاً يستخدمه الأسرى احتجاجاً على الإجراءات العقابية التي تصدر بحقهم، وسعيهم لتحسين الظروف المعيشية داخل المعتقلات بما يتلاءم مع الكرامة الإنسانية للمعتقلين.

يعود أول إضراب خاضه الأسرى في المعتقلات إلى عام 1967، وقاموا بعدها بتعليقه بالتزامن مع إتمام المرحلة الأولى من صفقة التبادل في 2011/10/18، بعد أن وافقت سلطات الاحتلال لمطالبهم، ولكن بعدها سرعان ما عاد الأسرى إلى إضرابهم، ففي 2012/4/17، بدأ حوالي 1300 أسير فلسطيني إضراباً مفتوحاً عن الطعام المعروف بمعركة الأمعاء الخاوية «حملة الكرامة»، وكان بعض السجناء قد بدأ بالإضراب قبل ذلك أيّ في 2011/2/28 مثل نائر حلاحة وبلال ذياب.

وكانت من أهم مطالب الأسرى المضربين إنهاء سياسة العزل الانفرادي، إنهاء الاعتقال الإداري، السماح لأهالي السجناء من قطاع غزة بزيارة أبنائهم، تحسين الظروف المعيشية، بالإضافة إلى إنهاء سياسات الإذلال التي عانى منها الأسرى وأهاليهم مثل التفتيش العاري والغازات الليلية والعقوبات الجماعية.

وقد حقق الأسرى نجاحاً كبيراً في إضرابهم هذا، ففي 2012/5/14 وقّع الأسرى الفلسطينيون اتفاقاً مع مصلحة السجون لإنهاء إضرابهم وذلك برعاية مصرية، وحقق الأسرى بالحصول على مطالبهم التي من أهمها الموافقة على إعادة السجناء الموجودين في العزل الانفرادي إلى الزنازين العادية، السماح بزيارات لأهالي الأسرى من قطاع غزة، وإطلاق سراح المعتقلين الإداريين عند انتهاء محكوميتهم.

أمّا في الوقت الراهن، فإنّ هناك تقريباً 7 أسرى يخوضون إضراباً مفتوحاً عن الطعام لأكثر من 8 أشهر، حيث سجّل كلاً من الأسيرين أيمن الشراونة، الذي تحرر الأسبوع الماضي وأبعد لغزة، وسامر العيساوي، أطول

إضراب مفتوح عن الطعام في تاريخ الأسرى، وجاء إضرابهما احتجاجاً على إعادة اعتقالهما دون وجه حق بعد تحررهما من صفقة تبادل الأسرى الأخيرة «وفاء الأحرار» في تشرين الأول من العام الماضي.

### الأسرى والتفاعل الشعبي مع قضاياهم

يشهد الشارع العربي تفاعلاً واحتجاجات خجولة تجاه الأسرى وقضاياهم، بل يجهل بعض الناس عمّا يدور الحديث حين يكون عن الأسرى والأسيرات، فمنهم من لا يعلم أنّ هنالك أسرى في سجون الاحتلال، وكثير منهم يجهل أنّ هنالك أسرى قضوا أكثر من 30 عاماً خلف القضبان. وهنا يقع على عاتق الحراك الشبابي والشعبي السعي لتفعيل قضية الأسرى ونشرها على أوسع نطاق، كما يقع على عاتق اللجنة الدولية للصليب الأحمر والأمم المتحدة وجميع المؤسسات الدولية والإنسانية ضرورة التدخل المباشر لدى قوات الاحتلال الإسرائيلي لضمان تطبيق اتفاقية جنيف الرابعة لعام 1949 بالنسبة للأراضي الواقعة تحت الاحتلال، وهو ما يعني إطلاق سراح جميع الأسرى الفلسطينيين والعرب من الاحتلال وسجنونه.

السبيل، عمان، 2013/3/25

## 62. عودة إلى قضية حماس

### عبد الحليم قنديل

حسناً فعلت حركة حماس بالاستجابة الجزئية إلى الآن لمضمون مقالنا المعنون (تحذير لحركة حماس)، فقد بدأت في توسيع نطاق اتصالاتها بجهات وتيارات سياسية وصحافية مصرية متنوعة، وكسر أحادية اتصالاتها وتفضيلاتها لحزب الإخوان الحاكم افتراضياً في مصر الآن. ولا أحد يناقش أو يجادل في طبيعة أيديولوجيا حركة حماس، فمن حقها أن تفكر كما تشاء، ومن حقها أن تعتقد فكر الإخوان المسلمين أو غيرهم، لكن بطاقة تقديم حركة حماس إلى الشارع لا يصح أن تبقى حبيسة 'إخوانيتها'، بل قد لا يميزها ذلك في شيء عند الناس خارج فلسطين المحتلة، فجماعات الإخوان منتشرة في أقطار العالم العربي وفي خارجه، وليست كلها شيئاً واحداً، حتى وإن بدت العبء واحدة، فجماعة الإخوان في العراق مثلاً شاركت في حكومات الاحتلال الأمريكي، لكن حماس في فلسطين بدت عند الموقف العكسي بالضبط، وتوارى المعنى الإخواني فيها مقابل بروز المعنى المقاوم، وبدت حماس كحركة تحرير وطني فلسطيني بامتياز، وبالذات بعد أن ضعفت وترهلت حركة فتح، وسيطرت 'جماعة إسرائيل' على كثير من مفاصلها ومواقع القرار فيها، وبصورة جعلت 'فتح' تعزل مبدأ المقاومة المسلحة، وفي الوقت الذي تسللت فيه أمارات الضعف إلى حركة 'فتح'، برزت حركة حماس مع انتفاضة 1987، ولدت في غزة تماماً حيث ولدت حركة فتح، ولكن بروح عفية شابة مقابل شيخوخة آلت إليها حركة 'فتح'، وهو ما يفسر الظهور التنافسي لفتح وحماس في حوادث الانتفاضة الأولى، بينما بدت حماس بعدها صاحبة النقلة الأكبر في حوادث الانتفاضة الثانية التي اشتعلت أواخر العام 2000، وبين الانتفاضتين، كانت حماس تبرز كرقم صعب في المعادلة الفلسطينية، وتزايد شعبيتها في أطراف بالتوازي مع عبقورية عملياتها الاستشهادية، وبتقديم أخلاقية جديدة لحركة المقاومة الفلسطينية مقابل فساد استشرى بين قادة فتح، وبتقديم مثال رفيع لعمل اجتماعي وسياسي مبدئي الطابع، يسنده تنظيم صارم وديناميكي يحصر همه في المعنى الفلسطيني الجامع، ويوسع في دوائر تحالفاته وصدقاته، ويطور الوضع القتالي لجناحه المسلح، خاصة بعد أن أثمرت

الانتفاضة الثانية جلاء للمحتل الإسرائيلي عن غزة، وتفكيك المستوطنات فيها، وهو ما أتاح لحركة المقاومة الفلسطينية المسلحة موطناً ثابتاً داخل الأراضي المقدسة ذاتها، مكن حماس من الصمود البطولي في حرب 2008-2009 وحرب 2012، واكتسبت حماس قبل الحرب الثانية سنداهاثلا مع تغيرات درامية في البيئة المحيطة بتدافع الثورات العربية، وخاصة ثورة مصر التي خلعت مبارك 'أعظم كنز استراتيجي لإسرائيل'.

غير أن القصة بدا لها وجه آخر، فالثورات العربية الجديدة ذات طبيعة خاصة، وولدت بلا قيادة مطابقة لحشودها الجماهيرية المليونية، وتتدافع موجاتها في إصرار، ولم تستقر بعد على مشهد ختام صالح للاستقرار، وبالذات في مصر، والتي كانت ولا تزال في وضع المستعمرة الأمريكية بامتياز، ولم تتحرر بعد من قيود فرضت بمعاهدة السلام المذل، وبالمعونة الأمريكية الضامنة للهوان، وبوجود ثلاثين ألف خبير أمريكي في كافة أجهزة الدولة المصرية، وبوجود سفارة أمريكية متضخمة الحجم، تمارس دور 'المندوب السامي'، وكلها مشاهد احتلال سياسي لم تمسها جماعة الإخوان الحاكمة، والتي تعيد استنساخ اختيارات وسيرة جماعة مبارك، وبفارق وحيد، هو أن جماعة الإخوان أكثر سلاسة في التواصل مع حركة حماس بدواعي الأيديولوجيا المشتركة، وهو ما يجري توظيفه أمريكياً لدفع الإخوان إلى ممارسة ضغط أكبر على حماس، ولجم تصرفاتها المسلحة إزاء إسرائيل، وتدجين المعنى المقاوم لحماس، وهذا وجه من وجوه الخلل في مابدا من تفضيل حماس للتواصل مع الإخوان وحدهم، وفي لحظة مصرية مضطربة، تحاول فيها واشنطن احتواء الثورة المصرية عبر حكم الإخوان، وتمارس عملية 'خض ورج' للسلطة الافتراضية الجديدة، وبمزيج من ضغوط الاقتصاد وإجراءات السياسة، وحصار القوى الثورية الساعية لاستعادة الاستقلال الوطني، وتقليص النفوذ الأمريكي، واستعادة السيطرة العسكرية الكاملة على سيناء، والاستغناء عن المعونة الأمريكية، وتفكيك أجهزتها، وكل ذلك مما لا يجروء عليه حكم الإخوان الملتزم بمصالح 'رأسمالية المحاسيب'، وهو ما تظهر معه حركة حماس، ويتفضيلاتها للرفاق الإخوان، وربما بدون قصد واع، وكأنها دون أن تقصد ضد هدف تحرير مصر، بينما الشعور الوطني المصري تاريخياً مع تحرير فلسطين، وتحرير مصر مقدمة جوهرية لاستئناف عملية تحرير فلسطين، وهو ما قد يصح معه أن تفتح حماس وكافة فصائل فلسطين المقاومة على التيارات الوطنية الأكثر جذرية في مصر، وبين الأخيرة وحكم الإخوان صدام سياسي واجتماعي واسع في مصر الآن، وقد لا يكون مرغوباً أن تتدخل حماس في الصدام الجاري، ولا أن تتدلي برأيها فيه علناً، ولا أن تعطى إحياء بدعم سياسي لنهج الإخوان، وهنا يظهر جوهر الخلل في الإحياءات الحماسية التي تبدو مفضلة للتواصل مع الإخوان، ولحكمهم الذي يواجه غضبا متصاعداً، وتتخفف شعبيتهم في اطراد، وتزول عنهم صفة الالتزام بالإسلام والشريعة، وفي مقابل تأكيد صفة 'جماعة البيزنس' الراعية لاختيار الرأسمالية المتوحشة، والاستمرار في خصخصة وبيع أصول مصر على طريقة مبارك ذاتها، وبصكوك تعيد سيرة صكوك محمود محي الدين رجل جمال مبارك، أضف إلى ذلك إعادة حكم الإخوان لسيرة مبارك ذاتها في القتل الهجمي للثائرين والمتظاهرين، والانتهاك الواسع لحقوق الإنسان، وهذه كلها مع غيرها من خطايا الإخوان التي لا دور لحماس فيها، وإن بدت حماس مشاركة بالإحياء بسبب 'التوأمة المخصوصة' مع جماعة الإخوان.

وقد لا يصح مع ذلك تجاهل دور ملموس لجهات بعينها في تسويد صورة حركة حماس داخل مصر، ومحو التعاطف الشعبي معها، وتصويرها كعدو للشعب المصري، وإشاعة روح الكراهية بين المصريين والفلسطينيين، وشيطنة حماس والفلسطينيين جميعاً، ولأن الحياة لا تعرف الفراغ، ولأن كل فراغ تتركه خلفك

يمالء غيرك، فإن شيطنة الفلسطينيين قد يحل محلها غض الطرف أو تجاهل أولوية مواجهة جرائم الإسرائيليين، وهذه كارثة مفزعة قد يصح التحذير منها قبل وقوعها، وتعيق جهد القوى الوطنية الساعية لتحرير مصر من الهيمنة الأمريكية الراحية لمصالح إسرائيل، ولا نريد لحماس أن تتورط بدون قصد في جهد الإعاقة، بل نريدها أن تكون في موضعها الصحيح على الجانب الآخر، وربما قد يصح أن ننصح الإخوة في حماس بطرق أخرى للتصرف، أولها: إعلان أن شهداء الجيش المصري في حادث رفح هم شهداء فلسطين، والتعهد الأمني بتسليم أي عنصر فلسطيني تكشف التحقيقات تورطه في المجزرة، وثانيها: أن تعلن حماس وتؤكد نيتها عدم التدخل في شؤون مصر الداخلية، وثالثها: أن يدخل قادة حماس إلى مصر من بابها الوطني الواسع، وليس من شبك الإخوان الضيق، وأن يحصروا قضيتهم في طلب النصر لفلسطين وحدها. وهأنذا قد بلغت، فاللهم فاشهد.

القدس العربي، لندن، 2013/3/25

### 63. كيف أسهم أوباما في تحسين البيئة الإستراتيجية لـ "إسرائيل"؟

صالح النعامي

حتى أكثر المتفائلين في الكيان الصهيوني لم يكن يتوقع حجم الإنجازات التي حققتها تل أبيب من الزيارة التي قام بها الرئيس الأمريكي باراك أوباما. لقد خرج أوباما عن طوره من أجل أن تسهم زيارته في تحسين البيئة الإقليمية والدولية لـ «إسرائيل» بشكل فارق، من خلال جملة من المواقف السياسية والإنسان العاطفي، وحلّ معضلات إستراتيجية عجزت القيادة الصهيونية عن مواجهتها.

#### تبني مزاعم الصهيونية التاريخية

لقد كان الهدف الرئيس لزيارة أوباما مخاطبة الجمهور الإسرائيلي بشكل مباشر ومحاولة وضع حد للانطباع الذي ساد في «إسرائيل» حول «عدائية» أوباما للكيان الصهيوني، وهو الانطباع الذي نجح رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في تكريسه هو ومساعدوه خلال ولاية حكمه السابقة. لقد فطن أوباما إلى أنّ ما أغضب الإسرائيليين في الخطاب الذي ألقاه في جامعة القاهرة عام 2009، وسعى خلال هذه الزيارة إلى التراجع عنه بشكل واضح، فقد غضب الإسرائيليون عندما ربط أوباما في خطابه في جامعة القاهرة بين حق «إسرائيل» في الوجود وبين ما جرى لليهود على أيدي النازيين خلال الحرب العالمية الثانية، فقط دون ذكر ما يزعمه اليهود بوجود رابط بين حق «إسرائيل» في الوجود والعلاقة «التاريخية» بين اليهود وهذه الأرض التي تعود لثلاثة آلاف من السنين، كما يزعم الإسرائيليون. وقد حرص أوباما في بداية حديثه على التأكيد على عمق الرابط التاريخي بين اليهود وهذه الأرض. في الوقت ذاته، حرص على تذكير الإسرائيليين أنّه يدعم مواقفه السياسية بدعم مادي وعسكري كبير، حيث أشار إلى حقيقة أنّ المساعدات الأمريكية على الصعيدين العسكري والاقتصادي بلغت في عهده مستوى غير مسبوق. مع العلم أنّ مجمل المساعدات التي تلقتها «إسرائيل» من الولايات المتحدة منذ تأسيسها عام 1948 وحتى الآن 860 مليار دولار.

مواجهة تبعات الربيع العربي

لقد كان من الواضح أنّ واحدة من أهم القضايا التي حرص أوباما على مناقشتها خلال زيارته لـ «إسرائيل» هو سبل مواجهة تداعيات التحولات في العالم العربي، جنوباً وشرقاً. وقد ألمح أوباما إلى أنّ هناك تنسيق وتعاون كبير وعميق بين تل أبيب وواشنطن بشأن سبل مواجهة هذه التحولات، لا سيما على صعيد الثورة السورية. وقد أكد يوفال شطاينتس وزير الاستخبارات الإسرائيلية الجديد أنّ أوباما ناقش آخر المستجدات على صعيد التعاون والتنسيق بشأن سبل مواجهة السيناريوهات المختلفة التي يمكن أن تنتهي إليها الثورة السورية. وقد بات واضحاً أنّ أكثر ما يشغل بال أوباما ومنتيا هو عدم السماح بوصول السلاح غير التقليدي والصواريخ بعيدة المدى الموجودة في جعبة النظام السوري للجماعات الجهادية، التي باتت تتواجد على بعد بضعة مئات من الأمتار من الحدود من الجولان الذي تحتله «إسرائيل». ولقد حرص أوباما على التأكيد على أنّ الولايات المتحدة ملتزمة بالعمل لتجنيب «إسرائيل» أيّ مخاطر ناجمة عن تسرب السلاح للجماعات التي يمكن أن تشكل خطراً على «إسرائيل».

### توافق بشأن إيران

لقد بدا أنّ هناك توافق تام بين كل من أوباما ومنتيا بشأن تقييم الخطر الناجم عن تحوّل إيران إلى قوة نووية، حيث اتفق أوباما ومنتيا على أنّ حصول إيران على سلاح نووي يمثل «كارثة» للمصالح الإسرائيلية والأمريكية في المنطقة. ولقد تغلب منتيا هو وأوباما على الخلاف التقليدي الذي كان سائداً بينهما بشأن سبل مواجهة البرنامج النووي الإيراني، حيث تدلّ التسريبات على أنّ منتيا هو بات مطمئناً للإجراءات التي تم التوافق عليها بشأن سبل معالجة البرنامج النووي الإيراني، سواء على صعيد العقوبات الاقتصادية، أو على صعيد الحرب السرية ذات الطابع الاستخباري التي تشنّ على البرنامج النووي الإيراني بالتنسيق تام بين الولايات المتحدة و«إسرائيل»، والتي تتضمن توسيع دائرة الحرب الإلكترونية، وعمليات خاصة أخرى. علاوة على ذلك، فإنّ أوباما قدّم تعهدات صارمة بأنّ تهديده بالخيار العسكري لمواجهة إيران هو تهديد واقعي يستند إلى نية حقيقية.

### صفحة لعباس

لقد أصبح في حكم المؤكد أنّ أقلّ القضايا التي شغلت بال أوباما خلال زيارته لـ «إسرائيل» والصفحة الغربية هي عملية التسوية بين «إسرائيل» والفلسطينيين، على الرغم من أنّه أفسح لها جزءاً مهماً في حديثه. لقد وجّه أوباما صفقة قوية للفلسطينيين، وتحديدًا للرئيس الفلسطيني محمود عباس عندما طالبه بالتراجع عن طرح شروط مسبقة لاستئناف المفاوضات، أيّ أنّ أوباما يطالب عباس بأن يتراجع عن مطالبته بوقف الاستيطان والتهويد قبل بدء المفاوضات. ليس هذا فحسب، بل إنّ أوباما حرص متعمداً على تئيس الفلسطينيين من الرهان على دور الولايات المتحدة في عملية التسوية، ففي الوقت الذي أكد وقوفه إلى جانب «إسرائيل» بكلّ قوة، وبغضّ النظر عن سلوكها من التسوية مع الفلسطينيين؛ فقد أوضح أوباما لعباس بشكل لا يقبل التأويل أنّ الولايات المتحدة غير عازمة على استثمار جهود كبيرة في تحقيق انطلاقة في التسوية. أيّ أنّ ما يتوقعه أوباما من السلطة الفلسطينية يتمثل في ضرورة الذهاب باتجاه «إسرائيل» عبر مواءمة مواقفها مع ما يمكن أن توافق عليه الحكومة الإسرائيلية الجديدة. وتدللّ كلّ المؤشرات على أنّ وزير الخارجية الأمريكي جون كيري سيحرص على إقناع الدول العربية بمنح عباس التفويض لاستئناف المفاوضات دون وقف الاستيطان.



## إصلاح العلاقة مع تركيا

من الواضح أنه لولا الجهود الكبيرة التي بذلها أوباما لما تمكنت «إسرائيل» من تحقيق هذا الإنجاز الكبير. صحيح إن «إسرائيل» استجابت لبعض الشروط التي وضعتها تركيا، لكن من الواضح أنه لولا التدخل النشط لأوباما وكيري لما تحقق هذا الإنجاز. ومن الواضح أن الهدف الأمريكي من إصلاح العلاقة بين تل أبيب وأنقرة هو تحسين البيئة الإقليمية لـ «إسرائيل» وتمكينها من مواجهة تحولات العالم العربي، لا سيما على الصعيد السوري.

الأهرام، القاهرة، 2013/3/25

## 64. نتياهو يستسلم مرة أخرى

### ناحوم برنياع

ثمة أكثر من تشابه صغير بين صفقة شاليت والصفقة التركية. ففي الحالتين اتخذ نتياهو آخر الأمر قراراً صائباً. وفي الحالتين كان القرار مخالفاً لمواقف عبّر عنها طول المسيرة. وفي الحالتين استسلم لضغط من الخارج. وفي الحالتين سيقوي القرار تأييده في الشارع الإسرائيلي.

وافق نتياهو، بحسب شهادته، على صفقة شاليت بعد ان توجهت زوجته سارة فقط إلى قلبه الرحيم. ونقل بعبارة أقل رومانسية إن الذي حسم الامر هو النجاح الذي لا مثيل له للحملة الدعائية من اجل شاليت. فقد أدرك نتياهو انه موجود في الجانب غير الصحيح من الرأي العام. واستخلص الاستنتاجات وسار بها حتى النهاية ولم يوقع على الصفقة فقط بل انحاز شاليت لنفسه أيضا. وبقي فقط قلة من قلبي الايمان تساءلوا اذا كانت الصفقة جيدة جدا فلماذا لم يوقع عليها قبل ذلك ليجنب جلعاد سنتين من العزلة لا حاجة إليهما؛ وإذا كان الثمن ضروريا لكنه باهظ فما الذي يحتفل به رئيس الوزراء؟.

عين نتياهو المحامي يوسف تشاحنوبر (80 سنة)، المدير العام لوزارة الخارجية في الماضي، ممثلاً لإسرائيل في لجنة بالمر التي حققت من قبل الأمين العام للامم المتحدة في قضية القافلة البحرية التركية. وكان التقرير سهلا نسبيا وحصل تشاحنوبر على تفويض بأن يستمر في الاتصالات بأزدان سانبيرك، ممثل وزارة الخارجية التركية في اللجنة، بغرض التوصل الى اتفاق. وشارك في جولات التفاوض ايضا نائب وزير الخارجية التركي. وأبلغ نتياهو عن كل تفصيل في الوقت الحقيقي وتم احراز الاتفاق، وعندها تراجع نتياهو. وفي الواقع وافق نتياهو وتراجع عن ذلك مرتين.

ألح وزير الدفاع آنذاك، ايهود باراك، وقادة جهاز الأمن على نتياهو كي يوافق. ورأوا في نفاذ صبر كيف أن المصلحة الأمنية المشتركة، التي أصبحت حيوية بازاء ما يحدث في سورية، تتلاشى بسبب غوغائية اردوغان التي لا ضابط لها ومخاوف نتياهو من المهانة. وكان باراك مستعدا لتحمل وزر الاعتذار ولم يكن ذلك كافياً للترك.

كتبت عن سلوك نتياهو في حينه أنه يشبه فتى المعهد الديني الذي طلب في ليلة عرسه ان يرى العروس عارية فجردوها من لباسها من أجله فأعلن آنذاك قائلاً: "لا يعجبني أنفها".

إن الاتفاق الجديد هو في واقع الامر نسخة عن الاتفاق السابق؛ فهناك الاعتذار ذاته والتعويضات ذاتها والوعد التركي ذاته باسقاط الدعاوى القضائية ضد الاسرائيليين في الدول الأجنبية. ولن تعود العلاقات الى

مجدها السابق، لكن التدهور سيتم وقفه. في يوم الجمعة قبيل المساء هاتف ننتياهو تشاحنوبر ليشكره على إسهامه، وهاتف أيضا نائب وزير الخارجية التركي وشريكه التركي في التفاوض. إن هجوم اردوغان القاسي الأخير على إسرائيل كان في نهاية شباط في مؤتمر في فيينا، فقد قال هناك إن الصهيونية جريمة بحق الانسانية، وشبهها بالفاشية. وندد به وزير الخارجية الاميركي بشدة وأدرك اردوغان أنه قد بالغ. فقال لصحيفة دنماركية إن كلامه أخرج عن سياقه. وكان ذلك كافيا للاسرائيليين كي يزعموا انه حصل هنا اعتذار متبادل (أي اعتذار؟ فقد قالت مصادر في الحكومة التركية، أول من أمس، إن اردوغان لا يترجع عن أية كلمة).

سبق اسبوعان من العمل الكثيف المكالمة الهاتفية الثلاثية في قاطرة في مطار بن غوريون. وقد أدى دبلوماسيان اميركيان دوراً مركزياً في تليين الطرفين، فقد عالج سفير الولايات المتحدة في اسرائيل، دان شبيرو، الطرف الاسرائيلي، وعالج بيل غوردون، مساعد وزير الخارجية بشأن اوربا وآسيا، الطرف التركي. فغوردون هو الشخص الأكثر قبولاً عند الاتراك في الادارة الأميركية. وأضاف وزير الخارجية كيري وحدّث اردوغان هاتفياً. وأثنى عليه للاتفاق مع حزب العمال الكردستاني وألح عليه ان يُذيب جليد العلاقات مع اسرائيل فلان اردوغان إن لم يكن ذلك بسبب كيري فبسبب الأسد.

انتهى ذلك بدراما صغيرة، فقبل دقائق من اقلاع اوباما الى الاردن اتصل باردوغان هاتفياً. وتمت المكالمة في ظروف مرتجلة في قاطرة على المسار وبالهاتف المحمول. وسلم المحمول بعد ذلك الى ننتياهو. وذكّرت المكالمة الثلاثية بالدراما التي أحدثها الرئيس كلينتون في العام 1993 حينما اضطر رابين الى مصافحة عرفات على عشب البيت الابيض.

بعد زيارة ناجحة كثيراً ومكثفة كثيراً لم يكن ننتياهو يستطيع ان يقول لا. إن المصالحة مهم تتصب في صالح أوباما، فهو يضيف الى زيارته لاسرائيل انجازاً ملموساً، انجازاً حقيقياً. فالزيارة لا تتلخص بالكلام فقط مهما تكن حسنة.

علاوة على المصلحة الامنية الواضحة في تنسيق المواقف بين الحكومات لمواجهة الاحداث في سورية، كان هنا أمر حساس آخر وهو ان الدول الثلاث قلقة جداً من تسرب سلاح سوري متقدم، وفي مقدمته سلاح كيميائي، الى "حزب الله" ومنظمات الجهاد. اسرائيل مصممة على ان تحبط بالقوة أي محاولة تهريب. وقد تضطر إلى العمل قريباً لمواجهة المخزونات نفسها ويُفضل القيام بعملية كهذه ورئيس الولايات المتحدة يمنحها تأييده.

إن استعداد ننتياهو لابتلاع كرامته - كرامتنا - للاعتذار والمصالحة عدل. والمسيرة أقل إثارة للحماسة. فقد كان هناك إصرار وضغط وانكماش، فأى درس سيستخلصه اصداقاء اسرائيل من هذه المتواليّة؟ وأي درس سيستخلصه أعداؤها؟ وقد قال ننتياهو في فرصة اخرى ان احمدي نجاد ونصر الله يراقباننا ويستخلصان استنتاجاتهما.

"يديعوت"، 2013/3/24

الأيام، رام الله، 2013/3/25

## 65. كم صاروخاً اعترضت "القبة الحديدية"؟

### يفتاح شابير

نُشرت مقالات، الأسبوع الماضي، في البلاد وفي العالم طرحت شكوكا حول عدد الصواريخ التي أسقطتها القبة الحديدية خلال حملة عامود السحاب. عُني روبين بدهتسور بالموضوع في مقالة نشرت في "هآرتس". ويعود مصدر هذه المقالات الى بحث لخبير شهير في MIT، البروفيسور ثيودور بوستول، بالإضافة الى باحث اسرائيلي، هو د. مردخاي شيفر، ومهندس آخر غير مشهور من شركة رايتنوتون. ادعاءات الكُتاب ظاهرا هي ادعاءات حادة. فالقبة الحديدية على حد أقوالهم لم تنجح في اعتراض إلا 5 في المائة من عموم الصواريخ التي أطلقت نحو اسرائيل خلال حملة عامود السحاب في تشرين الثاني 2012. الادعاء المركزي للكُتاب هو أن "القبة الحديدية" لا تنجح في ضرب الرأس المتفجر لصاروخ العدو و"شطبه من السماء". وهم يصلون الى هذا الاستنتاج اساسا من تحليل مقاطع فيديو للاعتراضات التي صورت اثناء الحملة. وبرأيهم فإن معظم التفجيرات بدت كروية، كتلك التي تدل على تفجير الرأس المعترض ولكن ليس على تفجير ثانٍ لرأس الصاروخ، الذي برأيهم، لو كان حصل، لكان ينبغي ان يُرى فيه انفجاران، او على الاقل شعلة انفجار ليست متماثلة. كما أنهم يشخصون انفجار "القبة الحديدية" بعد وقت قصير من إجرائها مناورة حادة. وبرأيهم هذا مسار مخطط مسبقا، وليس مطاردة لهدف.

وكشرط مساعد يجد الكُتاب في تقارير ضريبة الاملاك شهادات تؤيد وجهة نظرهم، فقد قُدمت 3200 دعوى اضرار ألحقها الصواريخ، وكذلك تقرير اللواء الجنوبي في شرطة القدس الذي يبلغ عن 109 عمليات سقوط في مناطق مبنية - عدد مضاعف تقريبا لما بُلغ عنه الجيش الاسرائيلي (58 سقوطا في مناطق مبنية). ادعاءات الكُتاب هذه تبدو غريبة، على اقل تقدير. النقطة الاساس في ادعاءاتهم هي أن "القبة الحديدية" لا تنجح في جعل الرأس المتفجر في الصاروخ ينفجر. هذا ادعاء معروف، يعود الى عهد حرب الخليج الاولى، حين وجه ضد صواريخ الباتريوت. فهذه الصواريخ بالفعل لم تنجح في ضرب رأس صاروخ سكا، وذلك لان صاروخ الباتريوت خطط له لاعتراض واسقاط الطائرات وليس الصواريخ. يبدو أن هذا الانتقاد ضد "القبة الحديدية" ينسخ ادعاءات وجهت ضد منظومات الدفاع الصاروخية الأميركية "باتريوت" وتلصقها بمنظومة القبة الحديدية في ظل تجاهل الفوارق الواضحة بين المنظومتين الدفاعيتين.

غير أن صاروخ جراد ليس سكا. فما بالك انه ليس صاروخا باليستيا عابرا للقارات. رأسه المتفجر ليس رأس صاروخ بوزن طن. ومع أنه يمكن ان نتخيل ماذا يحصل لانبوب بطول عدة أمتار مع رأس بوزن نحو 20كغم، حين ينفجر الى جانبه "تمير" الخاص بالقبة الحديدية خلافا للبروفيسور بوستول. الحقيقة هي أن جهاز الامن لم ينشر الحقائق كما هي وله مبرراته.

استند المنتقدون الى نتائج تحليل عشرات مقاطع الفيديو التي التقطتها مواطنون باجهزتهم الخلوية ونشروها على اليوتيوب. بشكل عام لا يمكن معرفة اين التقطت والى اي اتجاه وجهت الكاميرا. يحتمل أن تكون عشرات المقاطع التي نشرت في الشبكة تعرض اعتراضا وحيدا، ولكن صورها اناس مختلفون من اتجاهات مختلفة. من الصعب جدا تنفيذ تحليلات دقيقة على هذه المقاطع المصورة وبشكل عام من الصعب ايضا فهم مقاييس طيران الصاروخ من الصور. كُتاب المقال المذكور أعلاه بحثوا في افلام الفيديو عن تفجيرات مزدوجة ولم يجدها. ولا غرابة في ذلك، لان مثل هذه التفجيرات قريبة جدا، حتى على مسافة بعيدة وكذا من حيث الزمن. لا أمل في ان تتمكن كاميرة جهاز خلوي من أن تميز بين تفجير مزدوج وتفجير وحيد.

اضافة الى ذلك، فليست كل عمليات سقوط الصواريخ في المناطق المبنية في اسرائيل كانت فشلا للقبة الحديدية، وذلك لان المدن في اسرائيل لم تكن كلها محمية، من البداية، بالقبة الحديدية. سقوط صاروخ على هدف غير محمي، مهما كان أليماً، ليس فشلاً للقبة الحديدية. وبالنسبة لتقارير الشرطة -109 عمليات سقوط في مناطق مبنية - يرى المنتقدون في ذلك دليلاً عن "كذب" جهاز الامن الذي بلغ عن 58 سقوطاً فقط في مناطق مبنية. ادعاهم هذا اشكالي ايضاً، وذلك لان شرطة اسرائيل تبلغ عن توجهات المواطنين، والمواطنون يبلغون حتى عن سقوط شظايا، اجزاء من الصواريخ، وبقاياها. ولا توجد معرفة واضحة كم من ال 109 اصابات صادرة عن صاروخ حقيقي. وحتى هكذا - فان 109 عمليات سقوط في مناطق مبنية من أصل نحو 1500 اطلاق للصواريخ يعد انجازاً لا بأس به بحد ذاته. واقل من ذلك يمكن الاستناد الى تقارير ضريبة الاملاك. من واضح أن بعض الدعاوى ثقيلة الوزن. ويطرح السؤال: كم دعوى يخلق الصاروخ الواحد؟ بالتأكيد ليست دعوى واحدة فقط. فصاروخ سقط في منطقة مسكونة قد يهز اساسات ويلحق اضراراً بمبانٍ مجاورة، وفي كل مبنى كهذا قد توجد عدة شقق تضررت (حتى من كسرت نافذته على مسافة 50 متراً من مكان الاصابة قد يتقدم بدعوى). فكم من ال 3200 دعوى هي خفيفة الوزن؟ من المشكوك فيه أن يكون منتقدو المنظومة يعرفون ذلك. وختاماً، استناداً الى تحليل مشكوك فيه يسارع المنتقدون الى صب النار والبارود على منظومة القبة الحديدية وعلى عموم دروس حملة عامود السحاب. طرح انتقادات على جهاز الامن، منظومات سلاحه او استراتيجيته، هو عمل مشروع ومرغوب فيه ولكن عليه أن يستند الى معطيات مدروسة. يخيل أنه توجد فجوة كبيرة بين الانتقاد الموضوعي والشرعي وبين القول القاطع لكُتّاب المقال عن القبة الحديدية بأن تقارير الجهاز كاذبة بل انهم "كذابون دائمون". هذا تشهير بحد ذاته. ادعاءاتهم ليست مسنودة، وغير معقولة، بل غير منطقية.

"نظرة علياً"، 2013/3/24

الأيام، رام الله، 2013/3/25

## 66. كاريكاتير:



الحياة الجديدة، رام الله، 2013/3/25